



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4047

التاريخ : السبت 2016/9/10

الفبر الرئيسي



نتنياهو: مطلب دولة فلسطينية
بدون مستوطنين "تطهير عرقي"

... ص 4

أبرز العناوين



قناة "الجديد": رئيس السلطة الفلسطينية رشح جان عبيد رئيساً للبنان
ممثّل حركة حماس بلجنة الانتخابات: خشية فتح من الهزيمة في الانتخابات "سبب وقفها"
أبو شهلا: حماس سمّت أجواء الانتخابات.. و"لجنة الانتخابات" جاملتها على حساب فتح
دراسة إسرائيلية تعرض على الأونروا
منظمة "الرؤية العالمية" تفصل 120 من موظفيها في قطاع غزة وتوقف مشاريعها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	عباس يؤكد مواصلة الاتصالات لتأمين الإفراج عن الأسيرين البلبول
5	3.	عباس يستقبل ممثلي ورؤساء الجاليات اليهودية في المكسيك: نسعى لتحقيق السلام
6	4.	قناة "الجديد": رئيس السلطة الفلسطينية رشح جان عبيد رئيساً للبنان
6	5.	عريقات: الحكومة الإسرائيلية العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام
7	6.	باسم الزعاريير: تأجيل الانتخابات البلدية يؤكد هروب فتح من المنافسة واعترافها بالهزيمة المبكرة
7	7.	أبو شهلا: حماس سممت أجواء الانتخابات.. و"لجنة الانتخابات" جاملتها على حساب فتح
8	8.	المالكي: نطالب بآلية تضمن تنفيذ القرارات العربية
8	9.	الرجوب: نتياهو أفضل لقاء موسكو ولا يملك أي إجابة عن أي تساؤل دولي

المقاومة:

10	10.	ممثل حركة حماس بلجنة الانتخابات: خشية فتح من الهزيمة في الانتخابات "سبب وقفها"
11	11.	البطش يعلن تضاعف القدرات العسكرية لسرايا القدس ويؤكد الجاهزية لأي معركة
11	12.	أبو زائدة: تسلمت بشكل رسمي قرار فتح بإعادتي إلى صفوفها
12	13.	فتح تحذر حماس من مغبة الاعتداء على قياداتها وكوادرها في القطاع
12	14.	حماس تدعو إلى إجراء الانتخابات في موعدها وعدم إخضاعها للضغط

الكيان الإسرائيلي:

13	15.	الشرطة الإسرائيلية: نتياهو مشتبه بالاحتلال ويجب استنفاد تقصي الحقائق
14	16.	إذاعة الاحتلال: نسبة الانتحار في "إسرائيل" منخفضة نسبياً على قائمة دول العالم
14	17.	موقع والا عبري: الجيش الإسرائيلي يستعد لموجة تصعيد جديدة في الضفة
15	18.	جيروزاليم بوست: قادة إسرائيليين عملوا أيضاً جواسيس للسوفييات
15	19.	نتياهو يدخل مرحلة الخطر: الاستطلاعات تميل للخصوم

الأرض، الشعب:

17	20.	استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق البريج
18	21.	"أوتشا": سلطات الاحتلال تهدم 223 مبنى منذ مطلع العام الجاري
19	22.	هيئة شؤون الأسرى: معتقلون غُذِبوا من جنود ومستوطنين ثم حُرموا العلاج
19	23.	"بتسيلم": قناص إسرائيلي قتل الشاب أبو هشيش بالرغم من أنه لم يشكل خطراً على أحد
20	24.	نقابة الصحفيين: 233 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال ستة أشهر
21	25.	الاحتلال يعرقل تسليم جثمان شهيد
21	26.	قوات الاحتلال تقمع مسيرات الضفة وتواصل التنكيل بالفلسطينيين
22	27.	مفتي القدس: المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم وعلى الأمة رعايته وحمايته
22	28.	مبادرة لتأسيس رابطة عربية للتخطيط والبناء ودعوات للتصدي لمخططات الهدم الإسرائيلية

23	29.	"قدس برس": 356 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية أيلول/ سبتمبر
24	30.	محكمة إسرائيلية تُصدر قراراً بـ "تعليق" الاعتقال الإداري للأسير مالك القاضي
		<u>لبنان:</u>
24	31.	خديعة نفطية إسرائيلية: استثمار قرب البحرية اللبنانية!
		<u>عربي، إسلامي:</u>
25	32.	أبو الغيط يؤكد أهمية المبادرة الفرنسية لتحريك جمود السلام
26	33.	نائب تونسية تعلن مشاركتها في قافلة نسوية لكسر الحصار عن غزة
		<u>دولي:</u>
27	34.	منظمة "الرؤية العالمية" تفصل 120 من موظفيها في قطاع غزة وتوقف مشاريعها
28	35.	دراسة إسرائيلية تحرض على الأونروا
29	36.	واشنطن تنتقد نتنياهو لاعتباره معاداة الاستيطان "تصفية عرقية"
29	37.	نواب أوروبيون يطالبون "الفيفا" بإجراءات ضد أندية المستوطنات الإسرائيلية
30	38.	أكثر من 50 مدينة وقرية إسبانية تُقاطع "إسرائيل"
31	39.	وزير الخارجية التشيكي: "الشيء المثالي هو أن القدس عاصمة للدولتين ودولة فلسطين ينبغي أن تقوم"
31	40.	مغن بريطاني يرفض استغلال شركة إسرائيلية لموسيقاه
		<u>تقارير:</u>
32	41.	قراءة نقدية للأمن القومي في وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي
		<u>حوارات ومقالات:</u>
34	42.	محكمة العدل العليا الفلسطينية تتذكر الشرعية... عبد الستار قاسم
36	43.	تعثر في ضيافة الكرملين!... نبيل عمرو
37	44.	خشية من المقاطعة وارتفاع التكلفة غاز إسرائيل لا يجذب شركات دولية... حلمي موسى
39	45.	إسرائيل المستقبلية... ناحوم بارنيك
42		<u>كاريكاتير:</u>

١. نتنياهو: مطلب دولة فلسطينية بدون مستوطنين "تطهير عرقي"

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/9/10، من القدس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصف المطلب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية دون مستوطنين إسرائيليين بأنه "تطهير عرقي". وقال نتنياهو "أنا متأكد بأن الكثيرين منكم سمعوا المزاعم بأن البلدات اليهودية في يهودا والسامرة - الضفة الغربية، تشكل عقبة أمام تحقيق السلام، كنت دائما متحيرا حول هذه الفكرة، لأن لا أحد يدعي بجدية بأن مليوني عربي يعيشون في إسرائيل يشكلون عقبة أمام تحقيق السلام. لأن هذا ليس صحيحا. العكس هو الصحيح".

وزعمت رسالة مسجلة "التعددية في إسرائيل تبدي انفتاحها واستعدادها للسلام، ولكن القيادة الفلسطينية تطالب بدولة فلسطينية بشرط مسبق واحد: بأنها ستكون خالية من اليهود، هناك تعبير خاص لذلك: هذا هو تطهير عرقي، وهذا المطلب هو مطلب شنيع، وما هو أكثر شناعة من ذلك هو بأن المجتمع الدولي لا يعتقد أنه شنيع".

وأشار إلى أن "ما يجعل السلام مستحيلا هو عدم قبول الآخرين، المجتمعات التي تحترم جميع الناس هي المجتمعات التي تسعى إلى السلام، المجتمعات التي تطالب بالتطهير العرقي لا تسعى إلى السلام، أنا أتخيل شرقا أوسط حيث يدرس شبان عرب وشبان يهود معا ويعملون معا ويعيشون معا، جنبا إلى جنب، بسلام، منطقتنا تحتاج لمزيد من التسامح وليس لأقل منه".

وقال "إن، حين تسمعون في المرة القادمة أحدا يقول إن اليهود لا يستطيعون أن يعيشوا في مكان معين، ولا سيما في وطنهم التاريخي، فكروا قليلا بالتداعيات، القيام بتطهير عرقي من أجل السلام هو أمر سخيف ومرفوض". وأضاف "أن الأوان لأحد أن يقول ذلك، وهذا ما قلته الآن".

وأضاف موقع القدس، القدس، 2016/9/9، من رام الله، أن نتنياهو، ادعى أن المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية لا تشكل عقبة أمام تحقيق السلام، وذلك في شريط فيديو نشره على موقعه الإلكتروني، اليوم الجمعة.

وقال نتنياهو: "هناك مليوني مواطن عربي يعيشون في إسرائيل ولا أحد يعتبرهم عقبة أمام تحقيق السلام بل العكس هو الصحيح"، زاعما أن القيادة الفلسطينية تشترط إقامة دولة خالية من اليهود، "وهذا شرط شنيع يساوي التطهير العرقي"، وفق تعبيره.

٢. عباس يؤكد مواصلة الاتصالات لتأمين الإفراج عن الأسيرين البلبول

رام الله: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عائلة الأسيرين محمد ومحمود البلبول المضربين عن الطعام منذ أكثر من 70 يوماً في سجون الاحتلال، وذلك في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله. واستمع لشرح مفصل من والدته وشقيقة الأسيرين البلبول حول الوضع الصحي الخطير للأسيرين.

وأكد لهما أنه يواصل إجراء اتصالات مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتأمين الإفراج عنهما لإنقاذ حياتهما، وأن قضية الأسرى هي القضية الأهم لدى الشعب الفلسطيني وقيادته والتي تبذل كل جهودها لتأمين الإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين.

القدس العربي، لندن، 2016/9/10

٣. عباس يستقبل ممثلي ورؤساء الجاليات اليهودية في المكسيك: نسعى لتحقيق السلام

رام الله - وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، بمقر الرئاسة، ممثلي ورؤساء الجاليات اليهودية في المكسيك.

وأكد عباس أن الشعب الفلسطيني وقيادته يسعون إلى تحقيق السلام العادل والشامل القائم على مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967.

وأشار الرئيس إلى أن الجانب الفلسطيني تجاوز بإيجابية مع كل الجهود الإقليمية والدولية لإحياء العملية السياسية، إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم تتجاوز مع هذه الجهود.

وشدد عباس على أن المبادرة الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري تشكل فرصة هامة لإنقاذ المسيرة السياسية، داعياً المجتمع الدولي إلى دعمها وإنجاحها.

ونوه عباس، إلى حرصه على لقاء الجاليات اليهودية في العالم اجمع لشرح وجهة النظر الفلسطينية الرامية إلى إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وتحقيق السلام والاستقرار والأمن ليس في بلادنا فقط، بل في المنطقة والعالم أجمع.

يذكر أن الوفد يضم 20 عضواً من ممثلي ورؤساء الجاليات اليهودية في المكسيك، ويحضرون سنوياً إلى إسرائيل لتقديم الدعم المالي، وقد تقدموا بطلب للقاء سيادته عبر لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي للتعرف على وجهة النظر الفلسطينية تجاه تحقيق السلام.

الأيام، رام الله، 2016/9/10

٤. قناة " الجديد": رئيس السلطة الفلسطينية رشح جان عبيد رئيساً للبنان

بيروت: عرضت قناة "الجديد" اللبنانية، مساء الخميس، رسائل قالت إنها موجهة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حملها السفير أنور عبد الهادي.

وحسب القناة اللبنانية تناولت الرسالة اقتراح من الرئيس عباس بترشيح جان عبيد رئيساً إلى لبنان، فيما دعت إلى عقد "أوسلو سوري".

وكالة قدس نت للأخبار، 2016/9/9

٥. عريقات: الحكومة الإسرائيلية العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام

أريحا - وفا: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الجمعة، مع رئيسة الحزب المعتدل المعارض السويدي آنا كنجرغ والوفد المرافق لها، والمبعوث النرويجي لعملية السلام، والقنصل الفرنسي العام كل على حدة.

وأكد عريقات خلال هذه اللقاءات أن الحكومة الإسرائيلية الحالية لم تعد شريكاً في عملية السلام، وإنما العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام القائم على مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، إذ أن برنامج هذه الحكومة يقوم على أساس تدمير خيار الدولتين على حدود 1967 عبر تكثيف سياسة المستوطنات والإملاءات وفرض الحقائق على الأرض والحصار والإغلاق والعقوبات الجماعية وهدم البيوت ومصادرة الأراضي والإساءة للأسرى مستخدماً مثال الأسيرين محمد ومحمود البلبل، إضافة إلى احتجاز جثامين الشهداء.

على صعيد آخر أكد عريقات للوفود الزائرة أن قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية بوقف إجراءات الانتخابات المحلية بشكل مؤقت لا يعني إلغاء الانتخابات، وإنما يعني تدخل القضاء الفلسطيني لتصويب بعض الأوضاع الناتجة عن استمرار حالة الانقلاب في قطاع غزة.

وشدد عريقات على أن قرار المحكمة هو قرار قضائي وليس سياسياً، وأن كل المؤشرات تشير إلى إجراء الانتخابات المحلية، إذ أن قرار المحكمة النهائي سيصدر يوم 21 أيلول الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/9

٦. باسم الزعاري: تأجيل الانتخابات البلدية يؤكد هروب فتح من المنافسة واعترافها بالهزيمة المبكرة

رام الله: اعتبر باسم الزعاري النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية، أن قرار المحكمة الفلسطينية العليا تأجيل الانتخابات البلدية والقروية، يؤكد هروب حركة فتح من المنافسة واعترافها بالهزيمة المبكرة، حتى وإن وظفت القضاء في ذلك. وأوضح في تصريح صحفي

أن قرار تأجيل الانتخابات هو قرار سياسي وليس قانونيا، حيث تم استغلال القضاء لشرعنة خطوة التأجيل لتخرج حركة فتح والسلطة بماء وجهها من ورطة الانتخابات. وبين أنه رغم ممارسات السلطة وأجهزتها الأمنية، الإرهاب والتهديد بحق معظم المرشحين الذين نافسوا فتح، بل وبتوظيف التنسيق الأمني وتدخل مخابرات الاحتلال لعزل بعض القوائم وبعض المرشحين، إلا أن ذلك لم يكن كافيا لهم لعدم الخوف من شبخ الهزيمة. إن رعب الهزيمة سيطر على أوساط السلطة وفتح بعد تشتت قوائمها بسبب الزحام وعدم الانضباط في الضفة، وبسبب إسقاط قوائم فتح في غزة بالطعون مما يدل على الفشل في تشكيل قوائم تتسجم مع قانون الانتخابات.

القدس العربي، لندن، 2016/9/10

٧. أبو شهلا: حماس سمت أجواء الانتخابات.. ولجنة الانتخابات "جاملتها على حساب فتح

غزة - الحياة الجديدة - عبد الهادي عوكل: أكد الدكتور فيصل أبو شهلا النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح والقيادي فيها أن فتح كانت ومازالت حريصة على إجراء الانتخابات المحلية بكل سهولة ويسر، متهما حركة حماس بالعمل على تسميم أجواء الانتخابات. وقال أبو شهلاء لـ "الحياة الجديدة" إنه اتصل بقيادي في حركة حماس عارضا عليه، أن يتم سحب الطعون من الجميع وفي كل المناطق لتهيئة وتنقية الأجواء، إلا أنه رفض وأصر على الشكاوى، مشيراً إلى أن جميع قوائم حركة فتح لا يوجد بها أخطاء كما روج لذلك من قبل قضاء حماس المسيس، إضافة إلى أن لجنة الانتخابات المركزية قامت بمجاملة حركة حماس على حساب حركة فتح في القطاع.

وأكد أن الطعن في شخص لا يسقط قائمة كاملة بنص القانون، وسابقة قضائية في هذا الموضوع بالذات.

وأضاف، عندما رأينا الطعون وغيرها من الإجراءات وأنها ستسهم الأجواء بادرنا بالاتصال بحركة حماس لتذليل العقبات إلا أنها رفضت.

وأكد أن تمسك حركة حماس في قضائها المسيس يؤكد رؤية حركة فتح في عدم ذهابها لهذا القضاء لأنه قضاء غير مستقل ويأخذ قراراته بناء على توجيهات أو رؤية سياسية من حماس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/9

٨. المالكي: نطالب بآلية تضمن تنفيذ القرارات العربية

القاهرة - وفا: قال وزير الخارجية رياض المالكي، يوم الجمعة، إن "حصولنا على موافقة مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب للقرارات التي تعكس الموقف الفلسطيني تتطلب البدء في عملية التنفيذ، والتي أصبحت ضرورية خاصة أمام التعتن الإسرائيلي وتعثر العملية السياسية".

وأضاف المالكي في تصريح لوكالة "وفا" قبيل مغادرته القاهرة عقب مشاركته في اجتماع مجلس وزراء الخارجية في دورته 146 والذي عقد في الجامعة العربية أمس، إننا ننظر باهتمام إلى إقرار مجلس الجامعة للقرارات الخاصة بدولة فلسطين، والأمر يتطلب آلية تنفيذ حقيقية تسمح بالانتقال من مشاريع قرارات أقرت إلى مرحلة التنفيذ.

وفيما يتعلق بدعم موازنة دولة فلسطين، أجاب المالكي، هناك عناوين مرتبطة بدعم الموازنة، وهناك بنود تفصيلية تم وضعها، وهي مرتبطة بآليات الدعم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/9

٩. الرجوب: نتنياهو أفضل لقاء موسكو ولا يملك أي إجابة عن أي تساؤل دولي

رام الله - وفا: قال نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب: إن الكرة باتت في ملعب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الآن، بعد رفضه عقد اللقاء الثلاثي في موسكو مع الرئيس محمود عباس، بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأوضح الرجوب، في سياق مقابلة تلفزيونية مع قناة مساواة الفضائية، أمس، أن نتنياهو أفضل لقاء موسكو لأنه لا يريد أي لقاء مبني على مرجعية واضحة مبنية على قرارات الشرعية الدولية، أو يحدد جدولاً زمنياً لإنهاء الصراع، وإنما يريد لقاء من أجل النقاط الصورية، يسمح له بمواصلة إجراءاته على الأرض ويمنحه مزيداً من الوقت في سبيل إدارة الصراع وليس إنهاء الصراع.

وبين أن العملية السلمية تحتاج مرجعية واضحة وسقفاً زمنياً محدداً، وبيئة من أجل الانخراط في اشتباك تفاوضي واضح للجميع، لكن نتنياهو يعتبر أن "أي لقاء هو لقاء من أجل الصورة ولكسب الزمن والاستمرار في الدائرة المغلقة، ولإعطائه غطاء لمواصلة سلوكه على الأرض وتهويدها والضغط على الفلسطينيين لتهجيرهم".

وقال الرجوب "إن العالم بات يدرك أن استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يعني استمرار عدم الاستقرار وغياب الأمن في المنطقة والعالم، لذلك تفهمت روسيا الموقف الفلسطيني بأننا لن نذهب فقط لالتقاط الصور، وضمانتنا في ذلك إجماع شعبنا على رفض الذوبان ودفن هويته الوطنية الفلسطينية، وقبوله بمبدأ حل الصراع القائم على قيام دولة مستقلة ذات سيادة، عاصمتها القدس

الشرقية، ورهائنا على عمقنا العربي والدولي الذي يدرك أن عدم حل الصراع يعني استمرار حالة عدم الاستقرار في العالم كله".

وأضاف أن "نتنياهو لا يريد ولا يقبل حلا سياسيا قائما على حل الدولتين، وهذا التعنت ما شكل له مصدر قوة على مدار سنوات، لكنه بات الآن في مأزق أمام العالم، وبات محاصرا لأنه لا يقدم أي إجابة حول ما يطرح عليه من أسئلة حول العملية السلمية أو حتى لقاء الرئيس محمود عباس".

وفي رده على سؤال حول محاولات الحكومة الإسرائيلية الالتفاف على المبادرة العربية، قال الرجوب "موضوع آخر نتمنى عليهم إدراكه أن محاولة الالتفاف على القضية من خلال التطبيع مع الدول العربية والالتفاف على المبادرة العربية لن تجد أذانا عربية صاغية".

وقال "لدينا كل الضمانات من الدول المركزية في العالم العربي التي تجسدت في موريتانيا بمؤتمر القمة الأخير، ولدينا ضمانات صريحة وواضحة من المملكة العربية السعودية التي قدمت المبادرة العربية، أنه لن يكون هناك أي تطبيع ولا قلب للمبادرة بالتطبيع قبل حل الصراع، إقامة الدولة الفلسطينية والقدس عاصمتها، القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية هي المدخل لكل الاستحقاقات المطلوبة حسب المبادرة العربية بعد إقامة الدولة الفلسطينية، لدينا الضمانات ونحن نثق بإخواننا وبعمقنا العربي".

وحول الانتخابات المحلية، قال الرجوب "إن قرار القيادة السياسية أن تجري الانتخابات في موعدها، ولكننا أمام مشكلة قضائية وقانونية حيث أن المحكمة أجلت البت في هذا الموضوع وطالبت بوقف العمل في الانتخابات لحوالي 15 يوما، وما تقررته محكمة العدل العليا يجب أن نلتزم به".

وتابع أن "هناك 45% من المجالس المحلية والبلدية تم إنجازها بالتوافق وهناك قوائم أعدت وهناك منافسة، ونعتبر أن الانتخابات استحقاقا حسب الوقت، أربع سنوات مضت، واستحقاقا وطنيا لبناء شراكة". وقال: "كنا وما زلنا نتمنى أن تكون هذه الانتخابات مدخلا لإنهاء الانقسام، ولكن برزت مشكلة أن حركة حماس تريد استخدام هذه الانتخابات كمدخل لتكريس شرعية الحاكم الخاص بها وشرطتها وأمنها".

وأشار إلى أن "بعض الجهات عرضت الموضوع على محكمة العدل العليا التي قررت وقف العمل مؤقتا بالانتخابات"، مضيفا: "أقول إننا سنعمل وفق القضاء وفي إطار القانون، على أن تجري الانتخابات في موعدها لأنها مصلحة الجميع".

وقال: "أمل من حماس بدل أن تحاول تكريس نظامها وأن تعمله شرعيا من خلال الانتخابات البلدية، أن تبني معنا شراكة استراتيجية، من خلال صندوق الاقتراع، والحوار، والشعور بالمسؤولية، ومن خلال تغليب مصلحة الوطن على مصلحة التنظيم والقرية والمجموعة أو الجماعة"، مؤكدا أننا

"يجب أن نذهب للانتخابات، وأنا نرى في العملية الديمقراطية هي الخيار الوحيد لبناء شراكة مع كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني سواء في غزة أو الضفة".

وحول ما أشيع عن حراك عربي لإجراء مصالحة داخل حركة "فتح"، قال الرجوب: "نحن في القاهرة التقينا مع الرباعية العربية، وكان بند رقم واحد وهو الأساس والمحور، استنهاض حركة فتح والعمل على تقويتها بما يضمن أن تبقى الحركة العمود الفقري للعمل الوطني الفلسطيني بالمفهوم الاستراتيجي".

وبين أن "كل التحديات التي تواجهها فتح سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تنظيمية، نوقشت ولكن إجماع الأخوة العرب له علاقة بفتح ودورها في الحاضر والمستقبل من خلال استنهاضها". وأشار إلى أن "البعض سرب أننا نريد أن نصلح مع فلان أو علان، ولكن أؤكد أن هذا الكلام لم يكن على جدول أعمالنا ولا أعمالهم".

وقال: "لم يكن هناك شيئاً اسمه مصالحة، وسمعت هذا المصطلح من خلال وسائل الإعلام خارج الاجتماع، وبصفتي كنت على طاولة الحوار فما كان مطروحا ومعرضا هو استنهاض حركة فتح والنهوض بها لكي تعود إلى ما كانت عليه دوماً". وأكد أنه "لا يوجد أقطاب في فتح خارج الحركة، الأقطاب الفتاوية والعمالة في الحركة هم الذين داخل الحركة، ولا يوجد عندنا انقسام ولا انشقاق".

الأيام، رام الله، 2016/9/10

١٠. ممثل حركة حماس بلجنة الانتخابات: خشية فتح من الهزيمة في الانتخابات "سبب وقفها"

أحمد المصري: أكد ممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات المحلية بمدينة رام الله، فايز أبو وردة، أن خشية حركة فتح من الهزيمة في الانتخابات المحلية، هي السبب الحقيقي لوقفها من قبل محكمة العدل العليا.

وقال أبو وردة في تصريح لـ"فلسطين"، إن حركة فتح كانت تتوقع هزيمة لها بصورة مؤكدة في الانتخابات أمام قوائم حركة حماس في قطاع غزة، أو القوائم التي ستدعمها الحركة في الضفة الغربية.

وأشار إلى أن حركة فتح لمحت مراراً على لسان عدد من قادتها، إلى إمكانية وقف الانتخابات.

ورفض أبو وردة قرار المحكمة العليا في رام الله، عادًا أنه "يسلب حق وإرادة الشارع الفلسطيني في اختيار ممثليه"، متوقعًا أن يجري في وقت قريب إلغاء كامل للانتخابات وعدم الاكتفاء بقرار وقفها فقط.

ودعا أبو وردة الكل الفلسطيني ولا سيما الكتل والقوائم التي شاركت في العملية الانتخابية المحلية، إلى رفض قرار المحكمة، والقيام بدورها لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد الذي أعلنته لجنة الانتخابات مسبقًا، في 8 أكتوبر/ تشرين أول القادم.

وذكر أن الأسباب التي ساقتها المحكمة لوقف الانتخابات غير مقنعة، حيث تمثل ذلك بعدم إمكانية إجراء الانتخابات في شرق القدس، متسائلًا "القدس لم تدخل الانتخابات في انتخابات الضفة السابقة عام 2012، فلما الاعتراض الآن؟".

فلسطين أون لاين، 9/9/2016

١١. البطش يعلن تضاعف القدرات العسكرية لسرايا القدس ويؤكد الجاهزية لأي معركة

غزة - «القدس العربي»: أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن قدرات المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها سرايا القدس الجناح العسكري لحركته، باتت اليوم تشكل أضعاف ما كانت عليه خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014. وقال إن المقاومة «جاهزة لأي معركة تفرض عليها من العدو الصهيوني وستستبسل في الدفاع عن شعبنا المجاهد».

جاءت تصريحات البطش هذه خلال حفل تأبيني لشهيد من سرايا القدس، نظمته حركة الجهاد الإسلامي في منطقة بيت لاهيا. وأشار القيادي في الجهاد إلى ما تتعرض له القضية الفلسطينية من محاولات اجتثاث في الوقت الذي تعيش فيه الأمة العربية نزاعات لا تخفى على أحد. وأكد على أن ثبات المقاومة بكل بسالة وشجاعة في مواجهة العدو «لا يحمي فلسطين فحسب، بل ويحمي الأمة العربية خطر ما يسمى بمشروع دولة الكيان الكبرى».

القدس العربي، 10/9/2016

١٢. أبو زائدة: تسلمت بشكل رسمي قرار فتح بإعادتي إلى صفوفها

نشر القيادي في حركة "فتح" سفيان أبو زائدة قرار عودته إلى الحركة التي فصل منها بقرار رئيسها محمود عباس في شهر أيار/ مايو - مايو عام 2014.

وقال أبو زائدة في تدوينه على صفحته بموقع "فيسبوك" الجمعة: "تسلمت-الخميس- وبشكل رسمي قرار المحكمة الحركية لحركة فتح، الذي أعاد لي حقي من خلال فسخ قرارها بفصلي من الحركة قبل حوالي عامين".

وكان أبو زائدة فصل ضمن مجموعة من قيادات حركة فتح بسبب علاقتهم بالقيادي المفصول محمد دحلان بسبب خصومته مع الرئيس عباس.

وذكرت مصادر فتحاوية كبيرة إن 17 قيادياً مفصولاً من فتح بسبب علاقتهم بالقيادي دحلان، قدموا طلبات استرحام ليتمكنوا من العودة لفتح.

الرأي، عمّان، 2016/9/9

١٣. فتح تحذر حماس من مغبة الاعتداء على قياداتها وكوادرها في القطاع

حذرت حركة "فتح" على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي، حركة "حماس" من مغبة الاعتداء على قياداتها وكوادرها في قطاع غزة، لدورهم القوي والمميز في العملية الانتخابية، ولفضحهم ممارسات ومواقف حماس الحقيقية، مؤكداً أننا في حركة "فتح" لن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي اعتداء، وإن أي اعتداء سيلاقى بمواقف حازمة.

وقال القواسمي في بيان صحفي يوم الجمعة، "إن حركة "فتح" حصلت على معلومات أمنية مؤكدة، تفيد بنية "حماس" القيام باعتداءات واسعة على قيادات حركة "فتح" في القطاع، وإنها بصدد إعداد المخطط للتنفيذ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/9

١٤. حماس تدعو إلى إجراء الانتخابات في موعدها وعدم إخضاعها للضغط

دعت حركة حماس في بيان لها، تعقيباً على قرار محكمة العدل العليا في رام الله وقف الانتخابات المحلية، إلى عدم اتخاذ أي قرارات لعرقلة هذا الاستحقاق الوطني المهم لشعبنا، وعدم إخضاعها لأي اعتبارات سياسية أو ضغوط خارجية.

وذكرت أن هذا الاستحقاق الانتخابي خطوة أولى في إطار ترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية، والاحتكام إلى صناديق الاقتراع في انتخاب مؤسساته السياسية المختلفة (الرئاسة، المجلس التشريعي، المجلس الوطني الفلسطيني)، وإنجاز المصالحة الفلسطينية بمختلف ملفاتها.

وشددت على موقفها وقرارها المبدئي بالترحيب بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة وغزة، وتوفير كل مقومات إنجاحها، والمضي فيها جاء "بالرغم مما تعرض له أنصارنا ونشطاؤنا والقوائم المدعومة من طرفنا في الضفة من مضايقات وملاحقات وضغوط".

وأشارت إلى أن الجهات المسؤولة في غزة وفّرت كل مستلزمات إنجاح العملية، وسلكت السبل القانونية المقررة والمعتمدة في قانون الانتخابات ولجنة الانتخابات المركزية.

وأشارت إلى أن قرار وقف الانتخابات يأتي بعد سلسلة من الضغوط الإقليمية على السلطة الفلسطينية من أجل تأجيل إجراء الانتخابات.

السبيل، عمان، 2016/9/10

١٥. الشرطة الإسرائيلية: ننتياهو مشتبه بالاحتلال ويجب استنفاد تقصي الحقائق

الناصر - وديع عواودة: كشفت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها في شرطة الاحتلال أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مشتبه بالاحتلال، داعية لاستنفاد عملية تقصي الحقائق. وبحسب تقرير نشرته صحيفه «هآرتس» أمس فإن عملية تقصي الحقائق من قبل الشرطة ضد نتنياهو هي الاختبار الأول للتوجه الذي يقوده المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت في معالجة قضايا الفساد في القيادة.

وبين التقرير أن مندلبليت تلقى انتقادات بسبب مطلبه التحكم بشكل مطلق بعملية الفحص ضد رئيس الحكومة، فهو يصدر تعليمات للشرطة بشأن من يجب استدعاؤهم لتقديم إفادة، ومن لا يجب استدعاؤهم، ومن يجب التحقيق معهم تحت التحذير، ومن لا يجب. ويستدل من التقرير أن عشرين شاهدا أدلوا بإفاداتهم، وأن عمليات تحقيق تمت في دولتين أخريين على الأقل، وأن من بين القضايا التي تم فحصها ظلت هناك قضية واحدة جديده قيد الفحص.

في المقابل، لا يتفق مسؤولون كبار في الشرطة والنيابة العامة مع قرار مندلبليت، وادعوا أن المخالفة في القضية لا يسري عليها التقادم. ويعتقدون أن المواد التي جمعت في قضية جمعية أصدقاء الليكود في الولايات المتحدة تنطوي على شبهات بقيام نتنياهو بعملية احتيال، وبضمنها تمويل مستشارة له، هي أوداليا كرمون، بعشرات آلاف الدولارات. وكانت قد توجهت الحركة من أجل جودة الحكم، أول من أمس، إلى المستشار القضائي للحكومة بطلب التراجع عن قراره، ومن المتوقع أن يقدم في الأيام القريبه التماسا إلى المحكمة العليا ضد القرار.

القدس العربي، لندن، 2016/9/10

١٦. إذاعة الاحتلال: نسبة الانتحار في "إسرائيل" منخفضة نسبياً على قائمة دول العالم

رام الله: قالت إذاعة الاحتلال الإسرائيلي إن معطيات المجلس القومي في دولة الاحتلال لمنع الانتحار تشير إلى أن نسبة الذين يقدمون على الانتحار منخفضة نسبياً على قائمة دول العالم. وأشارت إلى أن النسبة تبلغ 6 أو 7 أشخاص لكل مئة ألف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/9

١٧. موقع والا عبري: الجيش الإسرائيلي يستعد لموجة تصعيد جديدة في الضفة

القدس . وكالات: يستعد الجيش الإسرائيلي لمواجهة موجة جديدة من التصعيد في الضفة الغربية خلال الأسابيع القادمة، بعد وصف شهر أيلول/ سبتمبر الحالي "درجة الغليان" لعدة أسباب وفقاً لما نشره موقع "والا" العبري، أمس.

وأشار الموقع إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة هذه الموجة الجديدة من العمليات والتصعيدية بناء على معلومات أمنية وصلته خلال الفترة الماضية، حيث توصل المستوى الأمني والعسكري الإسرائيلي خلال الأسابيع الماضية، أن هذا الشهر يعتبر "درجة الغليان" لأكثر من سبب، أولها الممارسة العملية للقضايا الدينية خلال عطلة الأعياد، والثاني محاولة حركة حماس تنفيذ عدد من العمليات قبل موعد الانتخابات البلدية والمحلية في الضفة الغربية، لتشويه صورة السلطة الفلسطينية، ولعل قرار المحكمة العليا الفلسطينية بتأجيل الانتخابات قد يكون عاملاً مساعداً على تنفيذ العمليات خاصة من قبل حركة حماس في الضفة الغربية.

وأشارت تقديرات المستوى العسكري الإسرائيلي إلى أن حماس لديها النوايا للسيطرة على الضفة الغربية في اليوم التالي لغياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وليس بالضرورة من خلال خلق الفوضى في الضفة الغربية، وما يثير القلق الشديد لدى المستوى العسكري الإسرائيلي وجود قوائم مشتركة بين فتح وحماس في عدد البلديات في الضفة الغربية، والتي تقدّر هذه الأوساط أنها تعبير عن حالة ضعف لدى حركة فتح وما تشهده من حالة انشقاق داخلي، ما سيؤدي في المستقبل بنقل الأموال من البلديات لحركة حماس ويزيد من سيطرتها في الضفة الغربية.

وأضاف الموقع: إن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير بشكل كبير إلى أن موجة المواجهات والعمليات التي بدأت في شهر تشرين أول/ أكتوبر عام 2015 قد تلاشت مؤخراً، ليس فقط بسبب نشاط الجيش الإسرائيلي وجهاز "الشباك" الذي كان له دور كبير في وقف هذه الموجة، بل تخوف الفلسطينيين من العودة إلى المواجهات الواسعة التي اندلعت عام 2000 كان سبب مهم بتلاشي العمليات مؤخراً.

وعزت الأوساط العسكرية والأمنية الإسرائيلية أسباب اندلاع موجة تشرين أول/ أكتوبر عام 2015 لثلاثة أسباب: الأول - ما حدث في المسجد الأقصى وتخوفات الفلسطينيين من قيام إسرائيل بتغيير "الستاتيكو"، والثاني - استمرار حالة الإحباط لدى الفلسطينيين بسبب الوضع الاقتصادي وكذلك عدم وجود أي أفق سياسي، والثالث - شبكات التواصل الاجتماعي عاملاً مسرعاً للأحداث.

الأيام، رام الله، 2016/9/10

١٨. جيروزاليم بوست: قادة إسرائيليون عملوا أيضاً جواسيس للسوفييات

القدس المحتلة - وكالة سما: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس أن النائب السابق في الكنيست (البرلمان) رومان بوفمان أثار ضجة، عقب إعلانه أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية والداخلية (موساد وشين بيت) تعلم أسماء ساسة إسرائيليين عملوا جواسيس لمصلحة الاتحاد السوفياتي في السابق.

وتابعت الصحيفة أن بوفمان قال عبر حسابه على «تويتر» أنه اطلع على قائمة بأسماء إسرائيليين عملوا لحساب السوفييات، وهو ما نفاه رئيسان سابقان لجهاز «موساد»، إذ قال داني ياتوم أنه لا يعلم شيئاً عن هذه المزاعم، واستقبل آخر أسئلة الصحيفة بالضحك، رافضاً الاستماع لبقية التساؤلات.

الحياة، لندن، 2016/9/10

١٩. نتنياهو يدخل مرحلة الخطر: الاستطلاعات تميل للخصوم

ذكرت السفير، بيروت، 2016/9/10، عن حلمي موسى، أن مكانة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تتدهور بسرعة كبيرة في صفوف اليمين والمجتمع الإسرائيلي عموماً. ومؤخراً تراكمت ضده قرائن قد تقود الشرطة الإسرائيلية إلى فتح تحقيقات رسمية بحقه لأسباب جنائية تتعلق بمخالفات للقانون. ولكن ما هو أسوأ من ذلك، تزايد صراعاته داخل حزبه، الليكود، بعدما كانت هذه الصراعات تجري غالباً داخل معسكر اليمين. وأظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن الجمهور الإسرائيلي لم يعد يرغب كثيراً في استمرار حكم نتنياهو، وأنه صار يميل إلى خصومه.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، فإن الفحص الشرطي ضد نتنياهو سيُجبر المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، على إبداء رأيه في الاتهامات بشأن الفساد في القمة. وقالت الصحيفة إن مندلبليت يتعرض مؤخراً لانتقادات واسعة بسبب إصراره على مواصلة التحكم في مسيرة التحقيقات ضد نتنياهو، حيث هو من يسمح للشرطة باستدعاء أو عدم استدعاء هذا الشاهد أو ذاك. وتقول

أوساط في القضاء والشرطة الإسرائيلية إن مندبلت لا يمنحهم تجاه نتتياهو إلا حبلاً قصيراً من الحرية.

وأشارت الصحيفة رغم ذلك إلى أن التحقيقات بشأن نتتياهو تدخل مرحلتها النهائية بعدما استجوبت الشرطة أكثر من 20 شاهداً وحيث التحقيقات تجري في أكثر من دولة. وإذا نضجت الشبهات بحق نتتياهو وغدت قرائن يمكن تقديمها للمحكمة، فإن التحقيقات ستغدو جنائية وستقدم ضده لائحة اتهام. ومتوقع أن تقدم الشرطة لائحة اتهام بحق رئيس ديوان نتتياهو سابقاً، أري هارو، بعدما أخفقت الشرطة في تجنيده كشاهد ملك ضد نتتياهو.

وكانت وصلت للشرطة قبل بضعة شهور معلومات استخبارية عن قضايا فساد متورط فيها نتتياهو. وبين الاتهامات أن رجال نتتياهو زوروا الانتخابات الداخلية لزعامة الليكود. وبحسب معلومات أخرى، فإن نتتياهو أنشأ قبيل الانتخابات طاقم ظلال تم تمويله بطرق مستترة وخلفاً للقانون على أيدي رأسماليين مقربين منه. ووصلت معلومات أخرى تتعلق بأموال سرية كانت تصله من مليونيرات في أرجاء العالم.

ولا تتمثل مشكلة نتتياهو في كونه يتعرض لتحقيقات من جانب الشرطة، وإنما أيضاً في تراجع شعبيته بشكل كبير. وللمرة الأولى في تاريخ حكمه، يجد أن حزباً مثل «هناك مستقبل» بزعامة يائير لبيد يتغلب في استطلاعات الرأي على الليكود بزعامة نتتياهو. كما أن استطلاعات أخرى بينت أن حزباً جديداً بزعامة وزير الدفاع السابق موشي يعلون وعضوية وزير التعليم السابق جدعون ساعر يمكن أن يقلب المعايير في الانتخابات الإسرائيلية. وكان الخلاف بين نتتياهو ووزير المواصلات من الليكود، إسرائيل كاتس، والذي تضمن تهديدات متبادلة وتحدياً على الزعامة، قد دفع الجمهور الإسرائيلي إلى الوقوف إلى جانب كاتس وليس نتتياهو. وعندما هدد نتتياهو بإقالة كاتس، قالت أغلبية الإسرائيليين إنها تقف إلى جانب كاتس.

وبحسب المعلقين في إسرائيل، فإن استطلاعات الرأي ضد نتتياهو وصلت هذه المرة على موجتين، الأولى حول من يعتبرونه مسؤولاً عن الأزمة الكبيرة التي أصابت قطاع المواصلات الإسرائيلي جراء تعهد نتتياهو للحريديم بوقف العمل في خط القطارات الجديد أيام السبت. وأظهرت الأزمة حجم الخلاف داخل إسرائيل بين العلمانيين والمتدينين، كما أظهرت مقدار خضوع نتتياهو لابتزاز الأحزاب الحريدية مثل «شاس» و«يهדות هتوراه».

ولإظهار أن نتتياهو ليس من النوع الذي يخضع للحريديم، جرى اتهام الرجل القوي في الليكود، إسرائيل كاتس، بأنه متأمر على نتتياهو.

وبالطبع فإن ما جرى كان نوعاً من الفضيحة السياسية لأن الأغلبية اعتبرت أن الصراع الذي عانى منه الجمهور كان في الأصل صراعاً على الزعامة. ونتنياهو أراد تحجيم وزير المواصلات، كاتس، ضمن توجهاته الدائمة بتقزيم كل من يظهر له وكأنه يتطلع لخلافته في زعامة الليكود. ويعتقد خبراء أن كاتس كسب التأييد لأنه صمت رغم تمسكه برأيه وعدم خضوعه لإملاءات نتنياهو. وهذا بالتأكيد قاد إلى تراجع نتنياهو أمامه ولكن بعد أن خسر المزيد من شعبيته.

وأضاف موقع **عرب 48**، 2016/9/9، عن رامي حيدر، أن استطلاع للرأي نشرته القناة الإسرائيلية الأولى، استثنت خلاله المواطنين العرب من شريحة المستطلعين، كشف تفوق حزب 'ييش عتيد' بزعامة يائير لبيد على 'الليكود' الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل الشارع اليهودي فقط، عمق الأزمة التي عصفت بحزب 'المعسكر الصهيوني' الذي يقوده يتسحاق هرتسوغ، والذي كان مرشحاً لرئاسة الحكومة في الانتخابات الماضية، وبحسب الاستطلاع، سيفقد الحزب أكثر من نصف عدد مقاعده.

ومنح المستطلعون حزب 'ييش عتيد' 27 مقعداً، أي أنه سيرتفع بواقع 16 مقعداً عن ما يملكه في الدورة الحالية، فيما يتراجع 'الليكود' من 30 مقعداً إلى 23، ما قد يعتبر ضربة سياسية قوية لنتنياهو وحزبه، خاصة بعد الخلافات الداخلية المتتالية بين نتنياهو ووزرائه.

ويهيوي 'المعسكر الصهيوني' من 24 مقعداً إلى 11، متساوياً مع 'البيت اليهودي' الذي يتزعمه نفتالي بينيت، والذي يملك ثمانية مقاعد حالياً، يليهما 'يسرائيل بيتينو' الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، ويحصل على تسعة مقاعد، أي أكثر بثلاثة مقاعد مما يملك في هذه الدورة، ويساويه في عدد المقاعد الحالية والقادمة حزب 'يهودت هتوراه' الحريدي.

ويرتفع حزب 'ميرتس'، الذي يملك خمسة مقاعد حالياً، إلى سبعة مقاعد بحسب الاستطلاع، فيما يحصل حزب وزير المالية موشيه كحلون على ستة مقاعد، وهو الذي يملك عشرة مقاعد حالياً، في يتراجع حزب شاس إلى أربعة مقاعد من أصل سبعة بحوزته حالياً.

ورغم أن الاستطلاع استثنى المواطنين العرب الذين يملكون حق التصويت، إلى أن القائمين عليه أشاروا إلى أن التقديرات تمنح القائمة المشتركة 13 مقعداً، أي ذات عدد المقاعد التي تشغله اليوم.

٢٠. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق البريج

غزة: استشهاد الشاب عبد الرحمن أحمد الدباغ (18 عاماً)، مساء يوم الجمعة، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، نقلا عن مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط القطاع، بأن الشاب الدباغ، وهو من مخيم البريج، استشهد جراء إصابته برصاصة في رأسه أطلقها عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في المواقع العسكرية شرق المخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/9

٢١. "أوتشا": سلطات الاحتلال تهدم 223 مبنى منذ مطلع العام الجاري

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: لاحظت الأمم المتحدة استمرار التصاعد في عمليات الهدم الإسرائيلية للمنازل الفلسطينية، بعد هدم أو مصادرة 28 مبنى فلسطينياً في تجمعات فلسطينية بالقدس الشرقية والمنطقة (ج)؛ بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، خلال الأسبوع الماضي، ما أدى إلى تهجير 55 شخصاً، وتضرر مصادر كسب الرزق لما يزيد على 200 آخرين. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، في تقرير وصل "الأيام"، أمس: "بلغ عدد المباني التي هدمت منذ مطلع العام 2016 إلى 223 مبنى، أي ما يزيد على مثلي عدد المباني التي هدمت خلال العام 2015 برمته".

من جهة ثانية، أشار إلى أنه "منذ مطلع العام 2016، استشهد 61 فلسطينياً، من بينهم 16 طفلاً، في سياق هجمات وهجمات مزعومة في الضفة الغربية".

ولفت التقرير إلى أن القوات الإسرائيلية اقتلعت، خلال الأسبوع الماضي، 300 شجرة زيتون في قرىتي جيوس وراس عطية (وكلاهما في قلقيلية)؛ بحجة أن الأرض أعلن عنها "أراضي دولة". كما وأشار إلى أن القوات الإسرائيلية نفذت، خلال الأسبوع الماضي، 186 عملية تفتيش واعتقال واعتقلت 239 فلسطينياً في الضفة الغربية، وسجل أكبر عدد من العمليات في محافظة القدس (49) اعتقل خلالها 95 شخصاً.

إلى ذلك قال تقرير (أوتشا): "فتح معبر رفح بصورة استثنائية لمدة ثلاثة أيام للحجاج، ما سمح بعبور 2,332 فلسطينياً من غزة إلى مصر".

وأضاف: "منذ مطلع العام 2016 فتحت السلطات المصرية معبر رفح 14 يوماً فقط. وتفيد السلطات في قطاع غزة بأن هناك ما يزيد على 27,00 شخص مسجلين وينتظرون العبور عند فتح المعبر".

الأيام، رام الله، 2016/9/10

٢٢. هيئة شؤون الأسرى: معتقلون عُذبوا من جنود ومستوطنين ثم حُرموا العلاج

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الجمعة، عن شهادات جديدة لأسرى من بينهم قاصرين تعرضوا للضرب والتنكيل لحظة اعتقالهم على أيدي القوات الخاصة الإسرائيلية ووحدات المستعربين والتحقيق معهم في مراكز التوقيف، بشكل سافر ينتهك كافة القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان. ونقل محامي الهيئة لؤي عكة، بعد زيارته لعدد من الأسرى في عوفر أمس، شهادة الأسير محمد حسن وحيش من أبو ديس، حيث أفاد بأن عدد من المستعربين وجنود الاحتلال لاحقوه في إحدى شوارع البلدة بتاريخ 2016/8/19، وأطلقوا عليه الرصاص المطاطي من مسافة الصفر، ثم هاجمه خمسة منهم وانهالوا عليه بالضرب المبرح وهو مصاب فتعرضت قدمه للكسر.

وقال وحيش، إن الجنود اقتادوه بعد ذلك إلى هادسا ووضعوا له الجبس على قدمه، قبل أن يزيلوه بعد ذلك بخمسة أيام فقط، حيث يعاني اليوم من آلام شديدة وانتفاخ كبير مكان الإصابة. وأفاد عكة، بتعرض الأسير عنان فارس ملش من بيت لحم، لحظة اعتقاله العام الماضي، إلى إطلاق نار بشكل مباشر عليه عند قبة راحيل من أحد الجنود حيث أصيب بثلاث رصاصات في ساقه اليسرى وبرصاصة في ساقه اليمنى، وأصيب بنزيف شديد وقام عدد من الجنود بجره إلى معسكر قريب.

وذكر انهم قاموا بضربه بشكل مبرح على رأسه وكافة أنحاء جسده، وتزامن ذلك مع وجود سبعة مستوطنين قرب المعسكر، حيث طلب منهم جنود الاحتلال ضربه، فضربوه بعنف وبصقوا عليه، قبل أن يتم تحويله لأحد مراكز التحقيق حيث اعتدى المحققون عليه بالضرب قبل نقله لمستشفى الرملة.

وأشار عكة إلى وجود مئات الشهادات لأسرى في مختلف السجون تفيد بتعرضهم لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب والإهانة خلال عمليات الاعتقال والتحقيق.

القدس، القدس، 2016/9/9

٢٣. "بتسيلم": قناص إسرائيلي قتل الشاب أبو هشيش بالرغم من أنه لم يشكل خطراً على أحد

رام الله: أثبت تحقيق حقوقي أجراه مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، "بتسيلم"، ونشره يوم الجمعة، "أن قناصاً إسرائيلياً أطلق النار على الشاب محمد أبو هشيش في مخيم الفوار بالخليل، وأرداه قتيلاً، رغم أنه لم يشكل خطراً على أحد". ووفق تقارير وسائل الإعلام، أطلقت النيران الحية على أبو هشيش من الخلف واخترقت رصاصة ظهره وخرجت من صدره، فوق القلب.

وحسب التحقيق، "بدأ اقتحام المخيم زهاء الساعة الثالثة فجراً، عندما دخلت قوات مكونة من ثلاث كتائب"، وفق أقوال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، كان الهدف "اعتقال مشتبهيين، إجراء عمليات تمشيط للعثور على أسلحة، وتوزيع استدعاءات للتحقيق".

ووفقاً لبحث ميداني أجريته "بتسيلم"، أصيب خلال الاقتحام نحو 32 فلسطينياً. قام جنود الاحتلال بعمليات تفتيش في حوالي 150-200 منزل، واتخذوا مواقع لهم على أسطح العشرات منها، وفي معظم المنازل التي دخلوها، احتجز الجنود جميع أفراد الأسرة الذين تواجدوا في المنزل داخل غرفة أو في جناح واحد من المنزل لبضع ساعات.

وأضاف أنه في 28 منزلاً دخلها الجنود، حطموا النوافذ والأبواب والجدران وأحدثوا أضراراً في الممتلكات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/9

٢٤. نقابة الصحفيين: 233 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال ستة أشهر

رامي حيدر: بيّن تقرير صادر عن لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين، أن عدد الانتهاكات للحريات الصحافية من قبل الاحتلال، وفق رصد اللجنة والمؤسسات العاملة في المجال، وصل إلى 233 انتهاكاً، خلال النصف الأول من عام 2016.

وحذر التقرير، الجمعة، من تصاعد الاستهداف للحالة الصحافية الفلسطينية من قبل جيش وحكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح أن أبرز ما رصده هو الارتفاع في وتيرة الاعتقال والتقديم لمحاكم وهمية لا تراعي مبادئ العدالة والقوانين الدولية وتتесف بحق الإعلام الفلسطيني، كما تجلت الانتهاكات لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمنع 11 زميلاً وزميلة من السفر لخارج البلاد دون أسباب.

وعلى صعيد الإصابات، بين التقرير أن 21 صحافياً أصيبوا بشكل مباشر بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وشظايا قنابل الصوت، في حين أصيب العشرات من الزملاء بالاختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع.

وبين التقرير أن الانتهاكات الإسرائيلية لم تقتصر على الصحفيين الفلسطينيين، بل تعرض العديد من الصحفيين الأجانب للتكيد والانتهاك، وكذلك العاملين بوسائل إعلام عربية.

عرب 48، 2016/9/9

٢٥. الاحتلال يعرقل تسليم جثمان شهيد

وكالات: ماطلت سلطات الاحتلال في إجراءات تسليم جثمان الشهيد مصطفى طلال نمر (27 عاماً) لعائلته، برغم اعتراف المخابرات "الإسرائيلية" بأنه لم يتم ولم ينو تنفيذ عملية دهس ضد الجنود في مخيم شعفاط، فجر الاثنين الماضي.

وأوضح طلال نمر والد الشهيد، أن مخابرات الاحتلال كانت قد أخبرته بأنها ستقوم بتسليم جثمان مصطفى للعائلة بعد تشريحه في معهد "أبو كبير"، ووافق على التشريح لعدم المماثلة أو تأخير تسليم نجله، لكنه ومنذ ثلاثة أيام بانتظار ذلك.

وأضاف نمر أن مخابرات الاحتلال أكدت له أن تسليم الجثمان سيكون بعد التشريح، والدفن في مقبرة عناتا.

الخليج، الشارقة، 2016/9/10

٢٦. قوات الاحتلال تقمع مسيرات الضفة وتواصل التنكيل بال فلسطينيين

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، على سلسلة من اعتداءات على مسيرات الضفة الأسبوعية، والبلدات الفلسطينية المختلفة، في إطار التصعيد المتواصل على الشعب الفلسطيني. في الوقت الذي تواصل فيه تكثيف الحواجز العسكرية، وإغلاق طرقات في الضفة، وبشكل خاص في منطقة جنوب نابلس، في إطار نهج التنكيل والاستبداد.

وتقول تقارير، إن الاحتلال، وإلى جانب ممارسات تضيق الخناق المستمر على منطقة الخليل، وبشكل خاص في جنوب المدينة، فإنه يسعى إلى قطع بلدة حوارة، جنوب منطقة نابلس، عن العالم الخارجي. ويسارع في نشر حواجز عسكرية متنقلة عديدة في الضفة، وسط تقارير إسرائيلية تتحدث عن احتمال اندلاع موجة جديدة من المقاومة الشعبية الفلسطينية.

وأصيب أمس عشرات المتظاهرين والمتضامنين الأجانب، بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 14 عاماً. وذكر الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، أن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين مطلقاً الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق عولجوا ميدانياً.

كما فرضت قوات الاحتلال حصاراً على مسيرة قرية بلعين الأسبوعية، التي انطلقت أمس من وسط القرية، إلى موقع جدار الاحتلال الجديد بمشاركة أهالي القرية، والعشرات من المتضامنين الأجانب.

واقترحت قوات الاحتلال ظهر أمس مخيم عابدة للاجئين شمال بيت لحم. وحاصروا مركز لاجئ وبداخله نحو 40 طفلاً، ما أدى إلى دب الذعر والخوف بينهم. وأطلق الجنود، قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت اتجاه منازل المخيم، ما أدى لإصابات بالاختناق. كما اقترحت قوات الاحتلال بلدة زعتر شرق بيت لحم، فجراً، وداهمت منزل عائلة سراحين المكون من ثلاثة طوابق وعانت فيه فساداً وتحطيماً، دون تسجيل اعتقالات.

الغد، عمان، 2016/9/10

٢٧. مفتي القدس: المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم وعلى الأمة رعايته وحمايته

أكد خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، أن المسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم، داعياً الأمة إلى حمايته ورعايته، وحث أهل فلسطين على تكثيف شد الرحال إليه وإعمارهِ بالصلوات وتلاوة القرآن الكريم ودروس العلم عشية عيد الأضحى ويوم عرفة. وقال الشيخ حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، في خطبة الجمعة يوم أمس: "بادروا دائماً إلى إعمارهِ (الأقصى)، أنتم بشاره الحبيب المصطفى؛ تغدون إلى هذا المسجد رغم كل الحواجز ورغم كل العوائق وخطرسة الاحتلال الظالم والفاشم الذي لا يستجيب للقوانين والأعراف الدولية". وأشار حسين إلى أن الاحتلال الظالم يسمح للمستوطنين المتطرفين ومتطرفي جمعيّاته أن يعيشوا فساداً في رحاب الأقصى، مؤكداً رفض المسلمين كل الممارسات والاعتداءات الصهيونية على المسجد. وقال: "نقول مرة تلو المرة أن المسجد الأقصى هو مسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم، لا يشاركهم فيه أحد، مهما حاول الظالمون والمعتدون أن يفرضوا واقعاً جديداً فيه"، مضيفاً أن الأقصى الذي يشد المسلمون رجالهم ويمثل جزءاً من عقيدة المسلمين وجزءاً من عباداتهم سيبقى، ويدخلونه بكل عزة وشموخ.

السبيل، عمان، 2016/9/10

٢٨. مبادرة لتأسيس رابطة عربية للتخطيط والبناء ودعوات للتصدي لمخططات الهدم الإسرائيلية

الناصر - "الأيام": عقد المؤتمر السادس عشر للمركز العربي للتخطيط البديل، المؤتمر السنوي حول قضايا الأرض والمسكن، أول من أمس، بحضور جماهيري واسع، وبمشاركة أعضاء الكنيست من القائمة المشتركة، والعشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية، والمئات من المهنيين العرب

في مجال التخطيط والبناء والمهندسين والمسؤولين في السلطات المحلية العربية، وممثلي المؤسسات الأهلية وممثلين عن مؤسسة روزا لوكسمبورغ وصندوق إسرائيل الجديد والاتحاد الأوروبي. وأشار المدير الإداري للمركز سامر سويد، إلى أن المؤتمر أصبح رمزاً لتداول أهم القضايا الوجودية للجماهير العربية في البلاد، ومنبراً للتصدي للمخططات الحكومية والسلطوية المختلفة. فيما أكد رئيس القائمة المشتركة المحامي أيمن عودة، أهمية فضح سياسة التمييز الإسرائيلية في كل ما يتعلق بالأرض والمسكن. وتمّ الإعلان عن تأسيس رابطة المهنيين العرب في مجال التخطيط والبناء والتطور العمراني، وتمّت دعوة كافة المهندسين والمهنيين العرب في هذا المجال للانضمام للرابطة وتسجيل تفاصيلهم بموقع المركز العربي للتخطيط البديل.

الأيام، رام الله، 2016/9/10

٢٩. "قدس برس": 356 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية أيلول/ سبتمبر

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، ولاء عيد: رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء، اقتحام 356 إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى منذ بداية شهر أيلول/ سبتمبر الجاري، وسط تواصل حملة إسرائيلية تهدف لإفراغه من حراسه والمصلين فيه. وذكرت مراسلة "قدس برس"، أن هؤلاء اقتحموا الأقصى خلال الأيام الثمانية الماضية، بعد تأمين الحماية الكاملة لهم من قبل عناصر الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية المدججة بالسلاح، والتي يتم نشرها خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية. وأضافت أن من بين المُقتحمين 229 مستوطناً و 121 طالباً يهودياً، وستة عناصر من مخابرات الاحتلال؛ حيث يتم الاقتحام من "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال الكاملة، فيما تتم المغادرة من "باب السلسلة".

وأشارت إلى أن حملة التحريض ضد حراس الأقصى ما زالت مستمرة، بهدف إبعادهم عن المسجد وتفريغه من كل من يقوم بمحاولة التصدي لتأدية المستوطنين طقوساً تلمودية في أرجائه.

قدس برس، 2016/9/9

٣٠. محكمة إسرائيلية تُصدر قراراً بـ "تعليق" الاعتقال الإداري للأسير مالك القاضي

رام الله - خلدون مظلوم: قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن محكمة "العدل العليا" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت قراراً بـ "تعليق" الاعتقال الإداري للأسير المضرب عن الطعام مالك القاضي.

وأشارت إلى أن المحكمة الإسرائيلية قد قررت تعليق الاعتقال الإداري للأسير القاضي إلى حين فحص وضعه الصحي، مشيرة إلى أنها سمحت لعائلته بزيارته. ويخوض الأسير القاضي، إضراباً عن الطعام لليوم الـ 57 على التوالي، تنديداً باستمرار الاحتلال اعتقاله إدارياً دون محاكمة أو تهمة واضحة. بدوره، أكد الأسير القاضي رفضه لقرار محكمة الاحتلال (تعليق اعتقاله إدارياً)، وأعلن استمراره في الإضراب المتواصل عن الطعام حتى إنهاء اعتقاله الإداري.

قدس برس، 9/9/2016

٣١. خديعة نفطية إسرائيلية: استثمار قرب البحرية اللبنانية!

عماد مرمّل: لا يمكن لإسرائيل أن تحلم بأفضل من الوضع اللبناني الحالي. فراغ رئاسي ومجلس نواب معطل ومجلس وزراء لا يكاد يصرف الأعمال، وأخيراً وليس آخراً طاولة حوار، كان يفترض أن تعوّض غياب المؤسسات الدستورية، فإذا بها تسقط في شرّ تعليق جلساتها. أول الغيث كان عودة الإسرائيلي إلى تحريك عجلة الاستثمار في المنطقة المحاذية اللبنانية، خلافاً لما سرّبه منذ نحو شهر، وثانيه الضرب بعرض الحائط كل الأعراف الدولية والذهاب إلى حد تقسيم المنطقة اللبنانية الجنوبية التي تدّعي إسرائيل أنها تعود لها، وتجري وساطات أميركية بشأنها، إلى ثلاثة بلوكات تضاف إلى البلوكات التي تشكّل المنطقة الاقتصادية الخاصة بفلسطين المحتلة! وتأتي هذه الارتدادة الإسرائيلية لتضرب كل ما أنجزته الجولات المكوكية المتتالية للموفد الأميركي أموس هولشتاين، والتي أنتجت إلى الآن إقراراً بالمطلب اللبناني بوجوب ترسيم الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة، وتحييداً لأي استثمار في «المنطقة البحرية المتنازع عليها» بين لبنان وإسرائيل خصوصاً في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

وفي هذا الإطار، تكشف المعلومات أن «العدو الإسرائيلي لم يلتزم للحظة بما تم التفاهم عليه مع الجانب الأميركي لجهة عدم الاستثمار في «المنطقة البحرية المتنازع عليها» أو في محاذاتها إلى حين

الاتفاق، وفق القانون الدولي ووفق الحدود الدولية للبنان والمنتبة في الأمم المتحدة، على ترسيم الحدود البحرية، بما يعني التوصل إلى حسم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة. وهو في ذلك يعتمد أسلوب الخديعة والتفاوض السري بعيداً من العرض وفق المزايدات». ويوضح المرجع أنه «بينما يعمد العدو الإسرائيلي إلى عرض 24 رقعة للمزايدة تهميداً لاستكشاف النفط والغاز واستخراجهما في المياه الفلسطينية المحتلة، وبينما يشيع انه لم ولن يلمس المناطق البحرية المحاذية للحدود اللبنانية، ثبت انه يكمل من دون تباطؤ او مهانة عمليات الاستكشاف في نطاق بلوك «Alon D» الملاصق للحدود البحرية اللبنانية.. وهو لم يكتف بذلك إنما ينشط في عملية التفاوض في أكثر من اتجاه متعمداً أسلوب التفاوض المباشر أي من دولة إلى دولة أو من دولة إلى شركة.

وللتذكير، فإن «يديعوت أحرونوت» سبق أن كشفت أن هذه المنطقة (المتنازع عليها) تتطوي على احتمالات عالية بوجود مخزون غاز يمتد إلى داخل المنطقة اللبنانية، مشيرة إلى أن الفحوصات التي أجريت على أرضية البحر بينت أن قسماً كبيراً من الخزان القائم قبالة رأس الناقورة يمتد خلف الحدود إلى داخل لبنان، وإسرائيل تفضّل عدم الدخول في مغامرة متفجرة كهذه. الأخطر أنه تم التأكد أن الجانب الإسرائيلي يفاوض بطريقة مباشرة مع شركات ذات أصول يونانية، ويجري التأكد من معطيات تقول إن هذه الشركات تضم بعض الأصول اللبنانية أو العربية المهاجرة، علماً أن هذه المفاوضات تركز على استغلال حقل «كاريش» البعيد 4 كم عن الحدود البحرية اللبنانية وحقل «تانيين» البعيد 10 كم عن الحدود البحرية اللبنانية وحقل «اشكلون» ونوا وشمشون الملاصقة للحدود مع مصر».

يضيف هذا المرجع الموثوق «إن العدو الإسرائيلي في مفاوضاته مع الشركة اليونانية، يعرض «بيع» حقل كاريش بواحد من سبعة (1/7) من سعره، أي بقيمة 140 مليون دولار فقط، وذلك لجذب الشركة اليونانية، وبعد ذلك لجذب شركات أخرى». كما تبين أنه طُلب من الشركة اليونانية أن تعطي خطة تطوير الحقل بعد ستة أشهر من توقيع العقد وأن تبدأ التنفيذ بعد 18 شهراً.

السفير، بيروت، 2016/9/10

٣٢. أبو الغيط يؤكد أهمية المبادرة الفرنسية لتحريك جمود السلام

القاهرة: "الخليج": أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، أهمية المبادرة الفرنسية في إطار ترحيبه بأي جهد من شأنه تحريك الجمود الحالي في العملية السياسية، بما يضمن الوصول إلى حل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

الشرقية، مشيراً إلى أن التعتت «الإسرائيلي» الحالي لن يفضي سوى إلى المزيد من التعقيد للنزاع العربي «الإسرائيلي»، الأمر الذي يحتم اضطلاع الأطراف الدولية الرئيسية بمسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية، وأخذاً في الاعتبار أن المبادرة العربية للسلام تظل هي الإطار الأنسب والأكثر شمولاً للتوصل إلى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية ذات أفق واضح ومحدد.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعه بالسفير «بيير فيمون» المبعوث الفرنسي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، والذي تركز على آخر نتائج الاتصالات التي يجريها المبعوث في إطار تفعيل المبادرة الفرنسية الخاصة بدفع مسيرة التسوية السياسية للقضية الفلسطينية.

وصرح الوزير المفوض، محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية، بأن المبعوث الفرنسي عرض في اللقاء لأهم الاتصالات والتحركات التي قام بها خلال المرحلة الأخيرة، خاصة مع الأطراف التي طرحت بدورها مبادرات في هذا الشأن، مؤكداً التزام الجانب الفرنسي بالعمل على تفعيل المبادرة بهدف توفير قوة دفع مناسبة تكفل التعامل مع الوضع المتدهور الحالي للفلسطينيين، وبما يخدم تحقيق حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 2016/9/10

٣٣. نائب تونسية تعلن مشاركتها في قافلة نسوية لكسر الحصار عن غزة

تونس . الأناضول: أعلنت لطيفة الحباشي، النائب عن حركة النهضة في البرلمان التونسي، اعتزامها المشاركة في قافلة نسوية لكسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ سنوات، التي ستطلق منتصف سبتمبر/ أيلول الحالي.

وقالت الحباشي في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة تونس: «يشرفني أن أشارك في هذه القافلة التي ستتوجه إلى القطاع بعد نحو أسبوع، وأن أمثل المرأة التونسية في كسر الحصار على قطاع غزة، وذلك لتأكيد وقوف بلادنا الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد كل أشكال الانعتاق التي يفرضها الاحتلال الظالم على فلسطين».

وخلال كلمتها أكدت الحباشي أن «القافلة تهدف للفت الانتباه الدولي لهذه الجريمة الإنسانية التي حرمت قرابة مليوني مواطن فلسطيني من أبسط مقومات الحياة». ودعت الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي «لاستثمار العلاقات الدبلوماسية لبلاده للتحرك نصرة للقضية الفلسطينية وفك الحصار عن غزة».

وتحظى مشاركة هذه النائب ضمن أسطول الحرية، بدعم ومساندة شخصيات رسمية ومنظمات ونقابات تونسية أبرزها هيئة المحامين ورئاسة البرلمان التونسي.

وكانت «اللجنة الدولية لكسر الحصار»، أعلنت من قبل، إطلاق الحملة العالمية لنصرة القوارب النسائية المتجهة لغزة، موضحة أن هذه الحملة تأتي ضمن جهودها المستمرة منذ عشر سنوات لكسر الحصار عن غزة ولتركيز الضوء على معاناة أهل القطاع. وقالت على موقعها الإلكتروني إن سفينتي «أمل» و«زيتونة» ستبحران من ميناء برشلونة في إسبانيا، منتصف سبتمبر/أيلول الجاري، وستتوقفان في ميناءين أوروبيين قبل التوجه جنوب شرق المتوسط باتجاه غزة، لافتة إلى أنهما تقلان قرابة 30 شخصية نسوية مؤثرة من 20 دولة حول العالم.

القدس العربي، لندن، 2016/9/10

٣٤. منظمة «الرؤية العالمية» تفصل 120 من موظفيها في قطاع غزة وتوقف مشاريعها

غزة. أ ف ب: أفاد موظفون في منظمة «ورلد فيجن» الخيرية، أمس، أنها ألغت عقود مئة وعشرين من العاملين في مكتبها بقطاع غزة بعد أن اعتقلت إسرائيل مديرها في القطاع بتهمة تحويل أموال لحركة حماس.

وقال موظف لوكالة فرانس برس طلب عدم ذكر اسمه «تم إبلاغ 120 من الموظفين العاملين في منظمة الرؤية العالمية (ورلد فيجن) في قطاع غزة بإلغاء عقودهم رسمياً ووقف كافة المشاريع التي تدعمها المنظمة في القطاع».

وأضاف «اجتمع مدير المنظمة في فلسطين ومعه عدد من الموظفين الأجانب بتاريخ 9 آب الماضي مع الموظفين الفلسطينيين في مكتب غزة وسلمهم ورقة للتوقيع عليها وبعد أن شرح لهم الظروف الصعبة التي تمر بها المنظمة استجاب الموظفون ووقعوا». وتابع «تلقي الموظفون وعداً بإعادتهم في حال انتهاء المشاكل والصعوبات».

وتنص الورقة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها على أن المنظمة «تواجه أزمة كبيرة تؤثر على المؤسسة العالمية بما في ذلك مصادر تمويلها، ونظراً لحدة هذه الأزمة فقد تم تعليق جميع أنشطتنا في غزة، وكذلك تم تعليق التمويل لبرامجنا في غزة».

وأفادت الورقة أيضاً «أننا لا نعلم مدة التعليق وسنقوم بكل ما لدينا لتقصير المدة قدر المستطاع، فنحن ملتزمون للشركاء ولعملنا في غزة».

وذكر موظف آخر طلب أيضاً عدم ذكر اسمه أن المنظمة «أوقفت تماماً خمسة مشروعات زراعية ودعم للأطفال كانت قد بدأتها قبل شهرين ما سيحرم المستفيدين من إكمال مشروعاتهم الزراعية إضافة إلى حرمان عشرات الأطفال من الدعم النفسي خصوصاً».

الأيام، رام الله، 2016/9/10

٣٥. دراسة إسرائيلية تحرض على الأونروا

طالبت دراسة بحثية إسرائيلية بضرورة إحداث تغييرات في السياسة الدولية إزاء وكالة (أونروا)، في أعقاب الاتهامات الإسرائيلية الأخيرة لها بانخراط عدد كبير من العاملين في صفوفها في "أنشطة المنظمات المعادية لإسرائيل".

واستهلت الدراسة -التي صدرت قبل أيام- مقدمتها بتصريح أدلى به مؤخرا عضو الكنيست (البرلمان) آفي ديختر، وهو رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يزعم فيه أن 100% من موظفي الأونروا أعضاء في المنظمات الفلسطينية المسلحة.

وقال الباحث الإسرائيلي دافيد بادين في دراسته المنشورة على موقع مجلة مرآة الإسرائيلية لدراسات الشرق الأوسط، إن الأونروا تقدم خدمات إنسانية وإغاثية لقاربة ستة ملايين لاجئ فلسطيني منذ حرب العام 1948، وما زالوا يطالبون بتحقيق حلم العودة إلى القرى التي هاجروا منها من خلال لجوئهم إلى الكفاح المسلح.

وأشار إلى أن الأونروا تعدّ من أكبر المنظمات الإغاثية حول العالم، وبنحدر فيها قاربة ثلاثين ألف موظف، وتشرف على تعليم 492 ألف طالب، يدرسون في مناهجها التعليمية مفاهيم حق العودة، في حين تحصل هذه المنظمة الدولية، التي أقيمت بناء على قرار دولي صادر عن الأمم المتحدة، على ما نسبته 97% من موازاناتها المالية المقدرة بـ2.1 مليار دولار من تبرعات سخية من الدول المانحة.

وزعم بادين، وهو رئيس مركز أبحاث سياسات الشرق الأوسط في إسرائيل، أن كل دولة من هذه الدول المانحة تستطيع وضع حق النقض (فيتو) على أي سياسة تنتهجها الأونروا تتعارض مع مفاهيم السلام، كاشفا النقاب عن أن مركزه وثق العديد من أشرطة الفيديو التي تظهر حجم التحريض في مؤسسات التعليم التابعة للأونروا، ومن المتوقع أن يرسل المركز نسخاً من هذه الأشرطة لأعضاء الكونغرس الأميركي والبرلمان الأوروبي وكندا وبريطانيا وأستراليا والدول الإسكندنافية. وأكد أن إسرائيل سوف تطلب من هذه الدول المانحة اشتراط مواصلة دعم الأونروا بإجراء تغيير في سياستها، لاسيما في الكتب الدراسية التي تتناول حق العودة الذي وصفه بغير المنطقي، على حد زعمه، والتحريض على قتل اليهود وكراهيتهم، ودعا إلى فصل أي موظف على صلة بحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأشار إلى أنه في ظل وصول المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طريق مسدود، يمكن للدول الأجنبية المانحة تقديم مساعدات مباشرة للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من ضائقة اقتصادية، بدلا من إرسال أموالها إلى الأونروا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/9

٣٦. واشنطن تنتقد نتنياهو لاعتباره معاداة الاستيطان "تصفية عرقية"

واشنطن - أثير كاكاز: انتقدت الولايات المتحدة الأميركية، أمس الجمعة، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو؛ على خلفية اعتباره المطالبة بإيقاف بناء المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، "تصفية عرقية".

وقالت متحدثة الخارجية الأميركية إليزابيث تروود، في موجز الجمعة الصحافي، من مقر وزارتها بالعاصمة واشنطن، ونقلته وكالة "الأناسول"، "نحن نختلف بشدة مع اعتبار (نتنياهو) المعارضين للنشاطات الاستيطانية أو يعتبرونها عائق في وجه السلام، دعاة للتطهير العرقي لليهود في الضفة الغربية".

واعتبرت تروود استخدام نتنياهو لعبارة "التطهير العرقي"، أمراً "غير لائق وغير مفيد"، داعية إلى حل هذه المسألة عن طريق "المفاوضات بين الأطراف المعنية".

وشددت على أن موقف الإدارة الأميركية الحالية "لا يختلف عن موقف نظيراتها السابقة، والإجماع القوي للمجتمع الدولي، والمتمثل في أن استمرار النشاطات الاستيطانية هو عقبة أمام السلام".

وأكدت أن بلادها ستواصل "دعوة كلا الجانبين (الفلسطينيين والإسرائيليين) إلى إظهار التزامهم بحل الدولتين من خلال الأفعال والسياسات".

وتابعت "دعونا نكون واضحين بخصوص الحقيقة التي لا تقبل الجدل، وهي أن هنالك آلاف الوحدات الاستيطانية التي تم تقديمها إلى الإسرائيليين في الضفة الغربية خلال هذا العام، كما تم تقنين وتشريع بؤر استيطانية غير قانونية ومستوطنات غير مصرح بها كذلك، بأثر رجعي".

ولفتت إلى أن الحكومة الإسرائيلية قد "استولت على المزيد من الأراضي في الضفة الغربية للاستخدام الإسرائيلي حصرياً، إضافة إلى تصعيد في عمليات الهدم، ما أدى إلى تدمير 700 مبنى فلسطيني وتشريد أكثر من 1000 شخص"، وهو أمر قالت تروود إنه "يثير تساؤلات عن حقيقة النوايا الإسرائيلية بعيدة الأمد في الضفة الغربية".

وكالة الأناسول للأخبار، 2016/9/10

٣٧. نواب أوروبيون يطالبون "الفيفا" بإجراءات ضد أندية المستوطنات الإسرائيلية

بروكسل - أ ف ب: دعا 66 نائباً أوروبياً أمس، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جاني إنفانتينو إلى استبعاد الأندية الواقعة في مستوطنات الضفة الغربية من الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم. وكتب أعضاء البرلمان الأوروبي في رسالة: "ندعوكم للتصرف وفق قوانين فيفا، القانون الدولي، الحالات السابقة والتزامات فيفا في مجال حقوق الإنسان".

وأضافوا: "لذلك يجب أن يأمر فيفا بنقل أندية المستوطنات داخل الحدود الإسرائيلية المعترف بها دولياً، أو استبعادها من الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم"، موضحين: "هناك 5 أندية إسرائيلية على الأقل في مستوطنات الضفة الغربية تخوض بطولة إسرائيل".

ووقع الرسالة التي بادر فيها الإسكتلندي ألن سميث (الحزب الوطني الإسكتلندي) 65 نائباً منتخبا في البرلمان الأوروبي، من اليسار واليمين. ومن بينهم الفرنسيان إدوار مارتان (اشتراكي)، يانيك جادو (الخضر)، الإسباني سانتياغو فيساس إيكسيلا (محافظ) والبلجيكية هيدلي فاوتمانس (الليبرالية).

ورأى أعضاء البرلمان الأوروبي أن "استبعاد ونقل هذه الأندية (في الدرجتين الثالثة والرابعة) لن يعرض كرة القدم للضرر في إسرائيل. على العكس، سيعزز ذلك من موقف إسرائيل في فيفا".

والأندية المعنية هي: معاليه ادوميم، جيفات زيف القريبة من القدس، كريات أربا بالقرب من الخليل (جنوب الضفة الغربية) واريل (شمال) وبيكات هرايردين في وادي الأردن.

الأيام، رام الله، 2016/9/10

٣٨. أكثر من 50 مدينة وقرية إسبانية تُقاطع "إسرائيل"

في خطوة تُعدّ انتصاراً جديداً لحركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» ضدّ «إسرائيل»، أعلنت عشرات المدن الإسبانية أنّها «متحرّرة من الفصل العنصري الإسرائيلي». وتجاوز عدد المدن والقرى الإسبانية التي عبّرت عن هذا الإعلان الخمسين.

آخر المدن الإسبانية التي «تحرّرت» من إسرائيل، مدينة «قادس»، وهي عاصمة المقاطعة في منطقة الحكم الذاتي «الأندلس»، ويبلغ عدد سكّانها 120 ألف نسمة. لتضاف بذلك إلى بلدياتٍ ومناطق في عددٍ من المدن الإسبانية أبرزها: مدريد، كاتالونيا، غاليسيا، فالنسيا، إشبيلية، قرطبة، وغيرها.

وحظيت الحملة، التي حملت اسم «المنطقة المتحرّرة من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي»، بدعمٍ من بعض الحركات الاجتماعية، والمدارس، وكذلك وسائل الإعلام والمؤسسات العامة من مختلف المناطق الإسبانية. كما صمّمت الحملة خريطةً تشير إلى المناطق التي أعلنت نفسها متحرّرة من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

السفير، بيروت، 2016/9/10

٣٩. وزير الخارجية التشيكي: "الشيء المثالي هو أن القدس عاصمة للدولتين ودولة فلسطين ينبغي أن تقوم"

براغ: قال وزير الشؤون الخارجية التشيكي، لوبومير زاوراليك، إن دولة فلسطين ينبغي أن تقوم. جاء ذلك في تصريح مصور بثه التلفزيون التشيكي العام الليلة الماضية. وقال زاوراليك، في تعليق له على الضجة الإعلامية التي تثيرها إسرائيل بشأن موضوع إسقاط تعريف القدس كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، من الأطالس المدرسية التشيكية، "وفقا لتصورنا فإن الشيء المثالي هو أن القدس عاصمة للدولتين، لكن دولة فلسطين ينبغي أن تقوم أيضا، وهذا هو الهدف الذي نتمناه ونساعد على تحقيقه". وكانت وزارة الشؤون الخارجية التشيكية شددت في مرات سابقة، على أنها جزء من الإجماع الدولي، الذي يعتبر القدس الشرقية، من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

القدس، القدس، 2016/9/9

٤٠. مغن بريطاني يرفض استغلال شركة إسرائيلية لموسيقاه

محمد علي الصديق: نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية تقريراً تحدثت فيه عن رفض المغني البريطاني براين إينو السماح لشركة إسرائيلية باستغلال موسيقاه. وقالت الصحيفة في التقرير الذي ترجمته "عربي21"، إن الملحن والمنتج، براين إينو، رفض السماح لإحدى فرق الرقص الأكثر شهرة في إسرائيل باستخدام موسيقاه لسلسلة من العروض في إيطاليا بعد أن اكتشف أن السفارة الإسرائيلية كانت ترعى هذا الحدث. وذكرت الصحيفة أن براين البالغ من العمر 68 سنة، والذي بدأ مسيرته بفرقة روكسي للموسيقى، وأصبح مشهوراً بفضل مؤلفاته الموسيقية الخاصة، قال إنه لم يكن على علم بأن إحدى قطعه الموسيقية استخدمت من قبل فرقة الرقص "بات شيفاع" الإسرائيلية. وأبلغ إينو، الذي يعتبر مؤيداً بارزاً لحملة مقاطعة إسرائيل "بي دي إس"، الفرقة الإسرائيلية الشهر الماضي عن حرمانها من استغلال موسيقاه. وينتمي إينو إلى مجموعات متكونة من 1200 فناناً، وقعوا على "تعهد من أجل فلسطين"، عبروا من خلاله عن رفضهم لأي تمويل أو اتصال ثقافي مع الحكومة الإسرائيلية.

موقع "عربي21"، 2016/9/9

٤١. قراءة نقدية للأمن القومي في وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: يخصص كتاب "استراتيجية الجيش الإسرائيلي في منظور الأمن القومي" حول وثيقة الاستراتيجية للجيش الإسرائيلي التي نشرها رئيس الأركان، الجنرال غادي أيزنكوت، الباب الرابع منه، لمسألة علاقة الجيش بالمجتمع والمكانة والدور، أو لما يُسمّى بالجبهة الداخلية، وما هو المطلوب من الجيش في هذا السياق. ويمكن القول إن الفصل الرابع كان من أكثر الفصول الثلاثة السابقة والتي تناولت الأبعاد الاستراتيجية والسياسية والعسكرية، نقداً للوثيقة، خصوصاً في ظل إبراز حقيقة أن الجيش الإسرائيلي أكثر من أي جيش آخر في العالم يعتمد على التجنيد الإلزامي ويفرض الخدمة العسكرية الإلزامية (مدتها ثلاث سنوات) على المواطن (باستثناء العرب والحريديم). وبالتالي، فإنه يفترض أن تكون وثيقته الاستراتيجية أكثر شمولية للعلاقة المتبادلة بين الجيش كمؤسسة عسكرية نظامية وبين المجتمع الذي يوفر له جنوده، وفق المفهوم الإسرائيلي، "جيش الشعب".

وعلى هذا الأساس، جاءت القراءة النقدية لتعيب على الوثيقة افتقارها إلى مجمل الأبعاد والجوانب الدائرية في ما يتعلق بالجبهة الداخلية، إذ تحدد الوثيقة دور الجيش في هذا المجال، بحسب ما جاء في الكتاب، من خلال حماية الجبهة الداخلية من دون أن يأخذ أي مسؤولية أو مهام ذات طابع مدني في الدفاع عنها، أو أي مبادرة أو مسؤولية في بلورة وضمان جاهزية الجبهة الداخلية لحالات الطوارئ أو في ساعات الأزمة. ويكتفي الجيش بالدور العسكري المتمثل بحماية الحدود وتوفير ضمانات عسكرية وردود للضربات الصاروخية.

وانتقل الجيش الإسرائيلي بعد ستين عاماً من تأسيسه من مرحلة وشعار "جيش الشعب" إلى "الجيش المهني"، بما يشي بتغيير مجمل العلاقات المتبادلة بين المؤسسة العسكرية وبين المجتمع الإسرائيلي، وفق ما يذهب إليه البريغدير جنرال مئير إران في مقالته حول "كيف ينظر الجيش لدوره في المجتمع". ويؤكد إران أن وثيقة أيزنكوت تكشف منظوراً عسكرياً ضيقاً يتلخص في المهام العسكرية المطلوبة من الجيش، وهي حماية المجتمع ككل من خطر الغزو، وحماية الحدود وصد الهجمات الصاروخية.

ويرى أن هذه النظرة تتناقض كلياً مع العقيدة السائدة في قيادة "الجبهة الداخلية" التي تؤكد على موقف أكثر تفاعلاً مع المجتمع، ويكون قيادة الجبهة الداخلية جهة عسكرية تشارك بشكل فعال في إدارة المهام المدنية الصرفة ذات البعد الأمني. وبالتالي، فإن ما ورد في وثيقة أيزنكوت يشكل عملياً تراجعاً في مدى التزام الجيش وواجباته مقارنة بما تقوم به الجبهة الداخلية وبما يتوقعه المجتمع الإسرائيلي من دور الحماية والشراكة بينه وبين الجيش لجهة مشاركة الجيش ليس فقط في توفير

الحماية للمجتمع ككل في ساعات الحرب وحالات الطوارئ، وإنما في عملية بناء وإنجاز جهوزية المجتمع لساعات الطوارئ. وهذا يعني أيضاً تراجع الجيش عن دوره كطرف مؤثر في بلورة معالم وتوجهات المجتمع في إسرائيل، وفي سياق تطوير وبناء المناعة الاجتماعية والمدنية، وهو السياق الذي تؤدي فيه قيادة الجبهة الداخلية، حالياً، دوراً ملموساً وبارزاً.

أما الباحث في مركز أبحاث الأمن القومي، ستيورات كوهين يرى في قراءته لتقليص حجم "التفاعل" بين الجيش والمجتمع إلى الحد الأدنى من المهام العسكرية المتمثلة في ضمان الأمن العام في حالات الطوارئ، أن الوثيقة تطرح عملياً خطوطاً وقواعد جديدة بعيدة الأثر في مجمل العلاقة بين الجيش والمجتمع. ونُصب نوع من "الجدار الناري" بين الطرفين، ووضع حد للعلاقة بينهما من خلال تحويل الجيش لمؤسسة عسكرية مهنية تقوم بينه وبين المجتمع العام حدود وحواجز محكمة خلافاً للوضع الذي كان سائداً. ووفقاً للوثيقة الجديدة، يعتبر كوهين، أن الجيش يتنازل عن دوره بأن يكون شريكاً رئيسياً في بلورة المجتمع على غرار القاعدة المعروفة "شعب يبني جيشاً وجيش يبني شعباً" التي وضعها قائد سلاح التريبة في الجيش بين عامي 1999-2004، الجنرال العزار شطيرن، سعياً إلى تكريس إدارة ذاتية للجيش في السياق المهني، وتقليص حجم تأثير المجتمع (وأهالي الجنود على العمليات القتالية والميدانية للجيش)، والتخلص من ضغوط المجتمع على الجيش. ويشير الكاتب في هذا السياق إلى أن رئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق، أمنون ليفكين شاحاك، كان أول من أعلن أن "هذه العلاقة المباشرة بين المجتمع والجيش التي كانت في الماضي أحد مصادر قوته أصبحت تعيق عمل الجيش وغير موضوعية في أحيان كثيرة وخائفة".

ويكشف أن السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، شهدت تصعيداً في حجم ومدى تأثير هذه العلاقة على نشاط الجيش العسكري، وإن كان في البداية عبر قضايا جانبية لا تتعلق بالعمل العسكري الميداني. إلا أن هذا الاتجاه تعاضم تدريجياً مع فتح الجيش أمام استيعاب مدنيين في جهازه، ومختلف وحداته غير القتالية. وتبين لقادة الجيش خلال وقت قصير من هذا الانفتاح أن المناخ الاجتماعي المتغير في العلاقة بين الجيش والمجتمع تعمق أكثر إلى حد التأثير في نمط عمل الجيش وتنفيذ المهام العسكرية المطلوبة منه على المستوى السياسي.

فقد الجيش، بحسب الكاتب، في كافة المهام والحملات العسكرية التي شنها في العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك الانتفاضة الثانية والانسحاب من غزة عام 2005، وفي حرب تموز 2006 على لبنان، وعدوان الرصاص المصبوب، وعامود السحاب والجرف الصامد، بشكل كبير، القدرة على تفعيل قواته بالاعتماد فقط على اعتبارات عسكرية. وألزم الجيش ليس فقط بأخذ اعتبارات المستوى السياسي والقانون الدولي بالحسبان، وإنما المناخ العام السائد في المجتمع.

كما تجلّى ذلك في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية المختلفة (سواء لجهة عدم استخدام القوة المفرطة من قبل اليسار أم لجهة مطالبته بتشديد قبضته من جهة اليمين). ودفع هذا المناخ وتأثيراته المختلفة النابعة عن "المناخ العام" بقيادة الجيش إلى توجيه أصابع الاتهام لهذا المناخ باعتباره المسؤول عن فشل الجيش في تحقيق "حسم عسكري كامل وواضح".

ويوضح كوهين أن الادعاء بوقوع الجيش في السنوات الأخيرة تحت تأثير "هذا المناخ المجتمعي" الذي يريد ويتوقع من جيش الاحتلال حرباً من دون مصابين وقتلى في صفوفه، تكرر في كثير من تقارير كبار قادة الجيش بمن فيهم رئيس الأركان الحالي أيزنكوت عندما كان نائباً لرئيس الأركان. ويشير إلى أن هذا يدل على أن "غياب أو نسيان" البعد الاجتماعي في علاقة تفاعل مع المجتمع من وثيقة أيزنكوت لم يكن عفويّاً بل يعكس توجهاً مقصوداً يرى بالانتقادات التي تُوجّه للجيش وأدائه أمراً عابراً، وذلك بالاستناد إلى الدعم الذي يمنحه المجتمع الإسرائيلي للجيش في ساعات الحروب والأزمات، كما يتجلّى ذلك في استطلاعات الرأي المختلفة.

ويوضح أنه لا يمكن التعامل مع محاولات الجيش، وفق وثيقة أيزنكوت، بالانكفاء لجهة تعزيز "إدارته الذاتية للعمليات والقتال بعيداً عن تأثير الشارع الإسرائيلي"، كحلقة أخرى من سعي الجيش إلى إحباط محاولات المس بميزانيته وحقه بإدارة هذه الميزانية من دون تأثير جهات غير عسكرية. كما يأتي ذلك رداً على توصيات لجنة يوحنان لوكير التي تشكلت عام 2014 للبحث في ميزانية الجيش ووزارة الأمن. ورفض الجيش توصيات هذه اللجنة ولم يقبل بها على الإطلاق.

ويخلص الكاتب إلى القول إن الوثيقة تعكس سعيّاً لدى قيادة الجيش للاتجاه نحو التحلل والانعتاق من مفهوم وأسطورة "جيش الشعب" بكل تعقيداته الاجتماعية التي تجلت في السنوات الأخيرة في تعاضد تأثير العوامل الاجتماعية (الأهالي، وسائل الإعلام، شبكات التواصل) على "اعتبارات" إدارة المعارك والقتال لصالح الاتجاه لبناء جيش مهني "محصّن" من التأثيرات المجتمعية وقيودها وضغوطها "الخائفة".

العربي الجديد، لندن، 2016/9/10

٤٢. محكمة العدل العليا الفلسطينية تتذكر الشرعية

عبد الستار قاسم

أصدرت محكمة العدل العليا الفلسطينية بتاريخ 8/أيلول/2016 قراراً بتأجيل الانتخابات المحلية التي كان مقرراً إجرائها في الضفة الغربية وغزة في 8/ تشرين أول/2016 بناء على التماس تقدم به محامون فلسطينيون. وقد بررت المحكمة قرارها بأن مدينة القدس ليست مشمولة في الانتخابات، وأن

المشرفين على الانتخابات في قطاع غزة لا يحظون بالشرعية. والجميل في الموضوع أن محكمة العدل العليا الفلسطينية أخيرا انتبهت أن هناك شرعية في المجتمعات والدول، وأن احترام الشرعية أمر جوهري إذا كان لأي مجتمع أن يشق طريقه بنجاح نحو المستقبل. لم نشهد موقفا قانونيا لهذه المحكمة عبر السنوات على الرغم من أنه لا يوجد لأحد شرعية على المستوى السياسي، وأن الساحة الفلسطينية خالية تماما من ممثلين سياسيين شرعيين. وسبق لي أن تحدثت حول الشرعية بخاصة فيما يتعلق برئيس السلطة الفلسطينية فقامت السلطة الفلسطينية باعتقالي وبقيت محكمة العدل العليا خرساء.

وبررت محكمة العدل العليا بأن قرارها يستند إلى عدم شمل القدس في الانتخابات، لكن هذا الطعن بشرعية الانتخابات لم يحصل في انتخابات سابقة. القدس لم تكن مشمولة في الانتخابات السابقة لا التشريعية ولا الرئاسية، فلماذا الآن؟ هذه الازدواجية تعطي الانطباع بأن قرار المحكمة مسيس وليس قرارا قضائيا يهدف إلى تحسين الوضع القانوني للنشاطات الفلسطينية. وبررت أيضا القرار على أن المشرفين في قطاع غزة على الانتخابات غير شرعيين، وقراراتهم لا تمثل إطارا شرعيا على الساحة الفلسطينية. هذا صحيح، لكن الضفة الغربية تعاني من غياب الشرعية أيضا. عباس ليس شرعيا ولا رئيس وزرائه ولا المجلس التشريعي الذي لا ينعقد، وكل قراتهم غير شرعية بما فيها القرار بإجراء الانتخابات. ما ينطبق على غزة من غياب للشرعية ينطبق أيضا على الضفة الغربية، فلماذا يوجه الإصبع نحو غزة فقط؟

عام 1972 قبل الفلسطينيين وعلى رأسهم منظمة التحرير الفلسطينية إجراء انتخابات بلدية من قبل الاحتلال الصهيوني. قرر الاحتلال إجراء انتخابات، وضغط على العديد من الشخصيات البارزة في الأرض المحتلة/67 بخاصة من أصحاب رؤوس الأموال للقبول بانتخابات في ظل الاحتلال. ونحن قبلنا ذلك على الرغم مما يشكله القبول اعترافا بشرعية الاحتلال الصهيوني. وتكررت الانتخابات عام 1976 بموافقة منظمة التحرير وبترشيحها غير المعلن لعدد من الشخصيات بخاصة في المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع، وقبلنا أيضا قيام الاحتلال بإجراء انتخابات للغرف التجارية عام 1992. كانت تتم هذه الانتخابات بترتيب من الاحتلال وبإشرافه على إجراءاتها وفرز الأصوات وإعلان النتائج. . لقد قبلنا باحتلال يشرع لنا، لكننا لا نقبل بترتيب انتخابات من قبل حماس. هذا يشكل قمة الانهيار الوطني الفلسطيني.

لقد أخطأ الفلسطينيون عندما قبلوا بانتخابات في ظل الاحتلال وتحت إشرافه، وبعد كل هذه السنوات الطوال تورط الشعب بعملية انتخابية تحسن صورة الاحتلال وأصبحت الانتخابات الوسيلة المقبولة لإقامة الشرعية في الأرض المحتلة/67.

هل قرار محكمة العدل العليا ملزم؟ من تجربتي هو غير ملزم ويمكن أن يتم اعتقال من يلتزم. عام 2011 انتقدت رئيس جامعة النجاح الوطنية الدكتور رامي الحمد الله لأنه لم ينفذ قرار محكمة العدل العليا الذي قضى بإعادة طلاب كانوا قد فصلوا من الجامعة إلى مقاعد الدراسة. رفض الدكتور رامي تنفيذ القرار، فقمت أنا بكتابة مقال فحواه أنه إذا كان رئيس جامعة لا يحترم قرار محكمة العدل العليا، فماذا نتوقع من غير رؤساء الجامعات؟ وبسبب هذا المقال قامت السلطة الفلسطينية باعتقالي على اعتبار أنني أثير فتنة. وما دامت المطالبة بتنفيذ قرارات محكمة العدل العليا تؤدي إلى الاعتقال فإنه من المفروض أن تمتنع السلطة في رام الله عن تنفيذ القرار وتجري الانتخابات في موعدها المحدد. لكن هذا لن يحصل لأن القرار القضائي مسيس وهو متعلق بالخصومات السياسية على الساحة الفلسطينية ولا علاقة له بالغيرة على القدس وغزة. المشكلة أن مؤيدي السلطة ممزقون وليس من المتوقع أن يكسبوا الانتخابات المحلية، وعلاقاتهم الداخلية متوترة ويسودها الكثير من الخصام والتشردم. من المتوقع أن تفوز كتل انتخابية غير موالية لسلطة رام ومدعومة من قبل حركة حماس. من المتوقع أن تؤثر نتائج الانتخابات على وضع السلطة الفلسطينية وتعريضها أمام العالم، وكان من المتوقع أن يتم البحث عن وسيلة لتأجيل الانتخابات، وهذا هو القضاء الفلسطيني الذي اعتدنا عليه ليكون العربية التي تسيرها السلطة التنفيذية.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/9

٤٣. تعثر في ضيافة الكرملين!

نبيل عمرو

تعثرت جهود الرئيس بوتين الرامية إلى عقد لقاء بين ننتيا هو وعباس في الكرملين وهذا التعثر ربما لن يكون نهائياً فما دام الأمر يقتصر على لقاء في كنف ضيافة أثيرة للجانبين فما زال ممكناً تحقيق هذا اللقاء وقد يكون في وقت قريب فهناك مغريات تصعب مقاومتها لمجاملة الرئيس بوتين. فبالنسبة لإسرائيل التي سجل رئيس وزرائها رقماً قياسياً في زيارات موسكو واتصالاته الهاتفية مع بوتين فهي شديدة الحرص على صيانة علاقاتها المستجدة مع عدو الأمس خصوصاً بعد أن صارت اللغة الروسية لغة الشوارع والساحات في معظم المدن الإسرائيلية وصار المواطن السوفياتي السابق ليبرمان رئيساً للمؤسسة العسكرية والأمنية في إسرائيل ذلك دون أن يستأصل جذوره الروسية رغم مرور سنوات على مغادرتها.

المصالح المشتركة بين روسيا وإسرائيل تطورت واتسعت حيث صارت روسيا ومن خلال دورها النشط في سوريا دولة حدودية تلامس طائراتها حواف الأجواء الإسرائيلية وتصل نيران حلفائها

وخصوصها على السواء إلى أي مكان في إسرائيل غير أن ذلك كله يصب في رصيد العلاقات الثنائية وليس أكثر ذلك أن إسرائيل التي تعتبر الاستفراء بالفلسطينيين سلماً أو حرباً هو أهم ثوابتها السياسية لن تسمح لبوتين بما لم تسمح به لأوباما وحدود التعامل الإسرائيلي مع موسكو في الشأن الفلسطيني لن تتجاوز المجاملة بقبول ضيافة اللقاء دون أن يبنى عليه أي ترتيبات أخرى كتجديد إطلاق العملية السياسية فهذا الأمر ليس ممنوعاً فقط من قبل إسرائيل بل وأيضاً من الولايات المتحدة عراية العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية في زمن المفاوضات وزمن انهيارها.

أما بالنسبة للرئيس محمود عباس فليس سهلاً عليه أن يقول «لا» للروس حتى أنه أعلن موافقته على إتمام اللقاء وأفصح عن أنه توقف في وارسو ليواصل الرحلة إلى موسكو وأعلن كذلك أنه تلقى معلومات من مبعوث الرئيس بوتين السيد ميخائيل بوغدانوف أفادت بطلب ننتياهو تأجيل اللقاء ولم يبق على الرئيس الفلسطيني إلا أن يقول «رضينا بالهم والهم لم يرّض بنا».

كما أن عباس المواظب على زيارة موسكو في كل العهود الذي كانت الدبلوماسية السوفياتية مستشاراً موثقاً له في فترة الإعداد للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لا يزال يرى في موسكو ما يراه في باريس كجهتين تستطيعان موازنة الانشغال الأميركي عن الشأن الفلسطيني ولو على طريقة ذكر إن نفعت الذكرى.

لهذا كله يقف الفلسطينيون الآن أمام معادلة تقليدية وهي إمكانية نجاح عقد اللقاءات والمؤتمرات والتعايش الاضطراري مع خلاصاتها المتواضعة إن لم أقل المعدومة ولهم في تجارب أكثر من نصف قرن من المحاولات ما يكفي ويزيد من القرائن الدالة على هذه المعادلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/9/10

٤٤. خشية من المقاطعة وارتفاع التكلفة غاز إسرائيل لا يجذب شركات دولية

حلمي موسى

بين الفينة والأخرى، تُعلن إسرائيل عن اكتشافات جديدة في مجال الغاز في عرض البحر المتوسط، خصوصاً في المنطقة الشمالية. ومؤخراً، أعلنت عن احتمالات عالية لوجود حقل غاز كبير نسبياً يشبه حقل «شروق» المصري غير بعيد عن شاطئ ننتانيا. وثمة من يرى أن إسرائيل قدمت تنازلات سياسية لتركيا على أمل أن تتمكن من الاستثمار في قطاع الغاز الإسرائيلي. ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أكدت مؤخراً أن إسرائيل تعاني من مصاعب كبيرة في قطاع الغاز البحري بسبب عزوف شركات الطاقة الدولية عن التعاون معها خشية التصادم مع قوانين المقاطعة العربية.

وقد عرضت وزارة الطاقة الإسرائيلية قبل أيام على شركات تنقيب أجنبية معلومات جيولوجية تفيد بوجود احتمالات لحقل غاز كبير آخر على الشاطئ بعيداً مسافة 50 كيلومتراً غرب شاطئ נתانيا. وقال خبراء الوزارة إن هذا الحقل يشبه في تركيبته الجيولوجية تركيبة حقل «شروق» المصري الذي اكتشفته العام الماضي شركة «إيني» الإيطالية. وقد أسمت إسرائيل هذا المكن باسم «يونان»، وهو يقع ضمن ترخيص التنقيب المسمى «ميرا». وأثبت بحث سيسمولوجي قديم وجود 40 مليار متر مكعب من الغاز فقط بأرجحية 58 في المئة. ولكن التنقيب عن هذا المكن فشل قبل أربع سنوات، فأعيد الترخيص للدولة التي تعرضه اليوم للاستثمار، ولكن بمعطيات أهم. ويشكل عرض إسرائيل منح تراخيص تنقيب جديدة في البحر فتحاً لباب التراخيص الذي كان أقفل قبل أربع سنوات.

ولتسهيل الاستثمارات، سافر قبل أيام إلى الخارج وفدٌ من خبراء وزارة الطاقة الإسرائيلية لإقناع شركات عالمية بالمشاركة في العطاءات لنيل التراخيص الجديدة للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، بل إن وزير الطاقة يوفال شتاينتس ومدير عام وزارته شاول ميريدور سافرا أيضاً للمشاركة في محاولات الإقناع. وواضح أن المعطيات الأخيرة عن احتمالات وجود حقل كبير تعتمد على استطلاع أجري لحساب وزارة الطاقة الإسرائيلية أفاد بأن هناك احتمالات كبيرة لوجود مكامن غاز إضافية في حوض البحر المتوسط بحوالي 2200 مليار متر مكعب وبأرجحية 50 في المئة.

ويوضح خبراء طاقة إسرائيليون أنه سبق ونشرت معطيات كهذه في الماضي، إلا أن كثيرين تعاطوا معها بارتياح. وثمة تقدير أن نشر هذه المعطيات من جديد يهدف إلى إثارة اهتمام قطاع الطاقة العالمي بحقول الغاز الإسرائيلية، خصوصاً في هذه الفترة التي يعاني فيها الاقتصاد الإسرائيلي من أزمات. وقد فشلت أغلب الشركات الإسرائيلية المالكة لامتيازات التنقيب في اجتذاب شركات كبرى للتنقيب في امتيازاتها، وهذا ما قاد إلى إخفاقات متعددة.

وبسبب ذلك، نصحت شركات استشارية كبرى إسرائيل باستئجار خدمات شركتي RPS و IHS لعرض البضاعة الإسرائيلية هذه، وهو ما تم مؤخراً في كل من لندن وسنغافورة، ويتوقع أن ينتقل ثقل الإقناع قريباً إلى تكساس الأميركية لتعريف الشركات هناك بالحقول الإسرائيلية. وفي المحاولات التي جرت في لندن ظهر اهتمام من جانب الشركتين الإيطاليتين، «أديسون» و «إيني» ENI والمطلتين على عمليات التنقيب في إسرائيل جراء عملهما في مصر. ويرمي الجهد في سنغافورة إلى إقناع شركات آسيوية وأسترالية بالاهتمام بالحقول الإسرائيلية.

ومعروف أن إسرائيل عمدت في مطلع الشهر الحالي إلى إعادة تقسيم المياه الاقتصادية لإسرائيل إلى 60 بلوكا، عرض 24 منها على الشركات الإسرائيلية والأجنبية. وتبلغ مساحة كل بلوك من هذه 400 كيلومتر مربع وهي تبعد عن الشاطئ أكثر من سبعة كيلومترات.

ومن الجائز وفق صحيفة «نيويورك تايمز» ألا تتمكن إسرائيل من اجتذاب الاستثمارات المطلوبة لتطوير قطاع إنتاج الغاز فيها لأسباب بينها أن شركات النفط العالمية الرائدة التي تملك نشاطات واسعة في أرجاء الوطن العربي قد تتجنب الاستثمار في إسرائيل خشية تعرضها للمقاطعة. وكتب محرر الصحيفة في مجال الطاقة، ستانلي ريد، أن «اجتذاب المستثمرين قد يشكل تحدياً لإسرائيل. فشركات النفط الكبرى، التي تتراجع مداخلها غدت أكثر استنسابية في اختيار المشاريع المستعدة لتمويلها، والتي تعمل منها في الدول العربية قد تبدي حذراً من الاستثمار في إسرائيل».

وأعرب المحلل الاقتصادي مارتين ماري للصحيفة عن اعتقاده أن «اهتماماً ما سيبرز، لكن من المشكوك فيه إن كان ذلك سيأتي من جانب شركات النفط الكبرى لاعتبارات سياسية».

كما أن عاملاً آخر قد يؤثر في الاستثمار في إسرائيل سلباً، هو انهيار سعر الغاز الطبيعي في السنوات الأخيرة. وكتب ريد أن «هناك برودة عامة في هذا المجال، على خلفية تراجع سعر الغاز بأكثر من 50 في المئة في أوروبا في السنوات الأربع الأخيرة».

وأضاف أنه «رغم أن شركات متوسطة قد تبدي استعداداً للاستثمار في إسرائيل، لكن تكلفة تزيد عن 100 مليون دولار لأي تنقيب في المياه العميقة، قد تردعها عن المخاطرة».

السفير، بيروت، 2016/9/10

٤٥. إسرائيل المستقبلية

ناحوم بارنيك

حينما نشرت نتائج الاستطلاع الأخير في القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، تذكرت نقطة عن حديقة الحيوانات في القدس. في جانب أحد الأقفاص وضعت لافتة كتب عليها "سكن الذئب مع الخروف". وبالفعل فقد سكن في القفص حيوانان. والزوار تساءلوا "كيف أقنعتم الذئب بعدم افتراس الخروف؟"، "لم نُقنع الذئب"، قال المدير، "لكننا قمنا باستبدال الخروف كل يوم".

(خبيرة الاستطلاعات) د. مينا تسيح وزملاؤها منحوا حزب "يوجد مستقبل"، حزب يائير لبيد، 24 مقعداً والليكود 22. ولم يكن هذا هو المعطى الصاخب الوحيد. حسب النتائج فإن 2 - 3 من المقاعد الجديدة للبيد تأتي من الليكود. وعلى فرض أن الأحزاب في إسرائيل تنقسم إلى كتل، يتبين أن هناك

انتقال للأصوات من اليمين إلى وسط - يسار. عمليا، لبيد يبعد 6 مقاعد فقط، المقاعد التي منحتها تسمح لكحلون، عن إقامة جسم مانع.

يزعمون في "يوجد مستقبل" أن الاستطلاع الذي قام بإجرائه مارك ميلمان، المستطلع الأمريكي، يشير إلى معطيات مشابهة لمعطيات استطلاع تسييمح. وقد تم ذلك قبل قضية القطار التي أغضبت أغلبية الإسرائيليين من نتنهاو.

النتيجة الفورية لنشر الاستطلاع هي انتهاء ولاية إسرائيل كاتس القصيرة كعدو للشعب. والآن سيتم تركيز النار على لبيد. أصحاب مدونات، مأجورو كازينو، مغردو تويتر سيستبدلون مقاطعهم ضد لبيد لأنه يمكن استبدال العدو، لكن لا يمكن العيش بدون عدو.

تعلم لبيد الدرس في السياسة. فهو يفهم أن نشر نتائج الاستطلاع له سلبيات وإيجابيات. في الجانب الإيجابي يظهره كبديل وحيد لنتنهاو - ليس هيرتسوغ ولا خريجي الليكود جدعون ساعر وموشيه يعلون، ولا رؤساء الأركان ومتقاعدي غانتس واشكنازي. وفي الجانب السلبي، الاستطلاعات تنشئ التوقعات. إذا حصل في الاستطلاع القادم على 19 مقعدا بدلا من 24، ستتحدث العناوين عن انهيار. يحتمل أنه حلق مبكرا وأعلى من اللازم.

لقد تعلم لبيد درس آخر مهم: أن يصمت. لقد قالت له واحدة من زعماء حزبه إنه يجب عليه منح مقابلات أكثر لوسائل الإعلام. فأجابها من هو السياسي الذي منح أكبر قدر من المقابلات لوسائل الإعلام في الأشهر الأخيرة: لنرى إذا كان ذلك قد ساعده. وقد عادت مع اسم واحد هو يتسحاق هيرتسوغ. لبيد استمر في بخله بالمقابلات.

بعد الانتخابات التي أنزلت الحزب من 19 مقعدا إلى 11 مقعدا، قال لبيد لأعضاء حزبه: يوجد لنا خيارين، إما أن نكون معارضة وإما أن نكون البديل. وأنا أريد أن أكون البديل.

الخيار لم يكن سهلا. فقد ألزم الحركة ولبيد أيضا بترك الدور الذي أراده لهم الناخب. نشاط المعارضة بشكل ناجح كان سيدفع لبيد إلى مواقع اليسار. فهذا ما حدث لشمعون بيرس عندما كان على رأس المعارضة لبيغين في نهاية السبعينيات. لم يكن لبيد يريد استبدال بيرس، إنه يريد استبدال نتنهاو.

وعلمته الاستطلاعات أن 21 في المئة من المصوتين يبحثون عما يمكن تسميته "وطنية براغماتية". وهي الطريقة التي تدمج بين إعطاء قيمة للدولة ورموزها وبين النظرة العملية المنفتحة تجاه كل موضوع في برنامج العمل اليومي. لقد توجه إلى هؤلاء المصوتين وليس إلى اليسار الواضح، المتحصن في مواقفه، والذي يبلغ 7 في المئة من الأصوات، وليس إلى العرب وليس إلى الحريديم أو اليمين الاستيطاني أو مدن التطوير. كان الهدف ريشون لتسيون - كمكان، كرمز، ككلمة سر.

لقد خفف لهجته تجاه الحريديم وانتقل التركيز على حملة الدعاية الوطنية في الخارج. عندما وقف في الساحة في ستوكهولم ودرب الجمهور على التردد أمام العدسات "نحن نحب إسرائيل"، كان يقصد التوجه إلى النخب في البلاد. لا يوجد ما يحفز الإسرائيليين أكثر من رؤية السويديين ينصاعون للإسرائيلي، واحد منا، وهو يعلمهم درسا في حرب إسرائيل. مثل لاعب الجودو أوري ساسون الذي فاز على اللاعب المصري، حيث أظهر الأدب الأولمبي أمام "الله أكبر" وحصل على الميدالية.

بمعنى ما هو مثل نتتياهو، وبمعنى آخر هو نقيضه. مثل نتتياهو هو يلائم رسائله مع طلبات الجمهور - كل واحد وجمهورية. الاثنان يستطيعان تسويق أنفسهما، وهما يفعلان ذلك بمواظبة استثنائية.

لكن نتتياهو يتحدث كثيرا بلهجة حرجية، وعند الحاجة يشعل الفتنة بين وسط وآخر. لبيد خلاف لذلك، فهو يحاول صياغة خطابه بشكل إيجابي ومتسامح ومعانق. نتتياهو لديه ما يخسره: هكذا ينجر إلى قرارات خاطئة وفضائح مثل قضية القطار. وزراؤه وشركاؤه يتآمرون ضده ويتجادلون معه. لبيد ليس له الكثير ليخاف عليه وأعضاء حزبه يوافقون على سلطته. وهو يسمح لنفسه بالتجروء هنا وهناك. "احذروا من

إضافة إلى كل ذلك، حزبه هو الوحيد الفاعل في الميدان. 11 ألف ناشط مسجل في "يوجد مستقبل" موزعين على 143 هيئة. وتتم صيانتهم عن طريق اجتماعات مغلقة للمؤيدين، تحت الرادار. أول أمس ليلا ألقى لبيد كلمة في كرميئيل، واللقاء الذي سبق ذلك كان في معاليه أدوميم. المقاعد الـ 24 التي منحتها له مينا تسميح تشير أولا إلى الفراغ الكبير في وسط الخارطة السياسية. من بين اللاعبين الموجودين، يبدو أن لبيد هو الأكثر جذبا. ولكن حتى الانتخابات القادمة سينضم لاعبون جدد، ويمكن أحزاب جديدة أيضا. وسيحارب نتتياهو بكل الطرق: إنه جيد في هذا الأمر، وهو الأفضل.

الغد، عمان، 2016/9/10

٦٤. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/9/10